

د/ إيمان سيد

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي -
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الملخص

سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي، تمثل في رصد اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣، وذلك من خلال تحليل جميع المضامين الإخبارية المنشورة بالحسابات الناطقة باللغة العربية، خلال الفترة من ٢٠٢٤/٤/١م إلى ٢٠٢٤/٧/١م، والتي تمثلت في ثلاث من الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية على تطبيق (انستجرام)، وهي (قناة القاهرة الإخبارية - قناة BBC Arabic - قناة Sky News Arabia)، باستخدام صحيفة تحليل المضمون، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية والتي تعتمد على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الحسابات الإخبارية لجأت إلى سرد الأحداث في المقام الأول، وذلك خلال تغطيتها لأحداث اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم عرض وجهات النظر، تلاها عرض جانب واحد بنسبة (١٧.٣%)، وأخيراً عرض جانبيين، كما أشارت النتائج إلى أن اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة الواردة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة جاءت (مؤيدة للجانب الفلسطيني) في تغطية حرب اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (محايداً)، وأخيراً (مؤيد للجانب الإسرائيلي)، وجاء (استمرار العدوان الإسرائيلي) في مقدمة الآثار والنتائج إعتداءات إسرائيل على غزة كما عرضتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، ثم (تسليم الرهائن) تلاها كل من: (تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني)، (حل الدولتين)، (الإبادة الجماعية للفلسطينيين)، تلاه (القضاء على حركة حماس)، (إدانة القادة الإسرائيليين)، وأخيراً (تهجير الفلسطينيين).

Abstract

The study aimed to achieve a main goal, which was to monitor the trends of news coverage in Arabic-speaking accounts regarding Israel's assault on Gaza in 2023. This was done by analyzing all news content published by Arabic-speaking news accounts on Instagram from April 1, 2024, to July 1, 2024. The study focused on three accounts: Cairo News Channel, BBC Arabic, and Sky News Arabia, using content analysis methodology. The study falls under descriptive-analytical studies using a survey method

The study found several key results: Firstly, the news accounts primarily resorted to "event recounting" in their coverage of Israel's assault on Gaza, followed by "presenting viewpoints," and then "one-sided presentation" at a rate of 17.3%. Finally, "presenting both sides" was also observed: The results indicated that statements from influential entities in the news accounts tended to be supportive of the Palestinian side during the coverage of Israel's assault on Gaza, followed by neutral statements, and lastly, statements supportive of the Israeli side. The study highlighted that "continuation of the Israeli aggression" was the foremost impact and result presented by the news accounts in the study sample regarding Israel's assault on Gaza. This was followed by "hostage surrender," then "providing aid to the Palestinian people" and "two-state solution," "genocide of Palestinians," "elimination of Hamas," "condemnation of Israeli leaders," and finally "Palestinian displacement. These findings summarize the main outcomes of the study regarding how Arabic news accounts on Instagram covered Israel's assault on Gaza in 2023."

أولاً: مقدمة

تعد الحسابات الناطقة باللغة العربية إحدى معالم الإعلام الدولي، الذي يستهدف مخاطبة الشعوب المختلفة وفق سياسة إعلامية محددة، حيث تقوم بنشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالقضايا السياسية العربية، نظراً لقدرتها على نقل الأخبار والمعلومات بسرعة فورية، وتوظيفها للوسائط المتعددة في نشر الأخبار، وقدرتها على مخاطبة الجمهور دون التقيد بحدود زمنية أو جغرافية.

ولا شك أن الحسابات الناطقة باللغة العربية تؤدي دوراً كبيراً في طرح ومعالجة القضايا الهامة في العالم، ومن بينها قضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، الذي يشغل حيزاً كبيراً من التغطية في وسائل الإعلام على مدى عقود طويلة حتى يومنا هذا.

ولا تزال تغطية الإعتداءات الإسرائيلية على غزة وحقائقها الوحشية مكثفة في وسائل الإعلام العربية والغربية على حد سواء، ويعد اهتمام حسابات المصادر الإعلامية بالفضاء الرقمي أمراً بالغ الأهمية، فهو يسلط الضوء على الأزمة المستمرة للضحايا والناجين من العدوان الإسرائيلي في أعقاب هجوم الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ على المستوطنات الإسرائيلية، مع المتابعة الإعلامية المنهجية للقصف المروع المستمر لغزة على مدار الشهور الماضية، وهو ما وصفته منظمات الإغاثة الدولية بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة بأنه واحد من أسوأ الكوارث الإنسانية. (Greenland, Lakser& Lipschutz, 2023, p78)

وباتت حسابات القنوات الإخبارية بمثابة النافذة التي تشكل إدراك الحقائق والتوجهات نحو قضايا معينة من خلال التركيز على جوانب محددة من الصراع وتجنب جوانب أخرى، فالمعالجة الإخبارية تشكل الهياكل النصية والبصرية القائمة على محور فكري معين من منظور الصحفيين والمحررين الذين يقدمون إطار عمل تفسيري للجمهور الذي يتعرض للحسابات الإخبارية، وخلال هذه المعالجة الإخبارية يتم سرد خبر في نطاق زمني ومكاني محدد يجعله متاحاً لمجموعة متنوعة من الجمهور. (Abazadze, 2024, p23)

إن الحسابات الناطقة باللغة العربية تركز على جانب واحد فقط من الإعتداءات الإسرائيلية على غزة من أجل التأثير في إدراك الجمهور للقضية، وتؤدي التغطية الإعلامية للحسابات دوراً داعماً هاماً في الدعوات المستمرة لوقف إطلاق النار ووضع حد لمقتل المدنيين الأبرياء، بالإضافة إلى عرض مجموعة من الحقائق المؤكدة، وحجب حقائق أخرى، ويوضح (Azuma, 2023, p2) أنه عند تغطية الحروب والكوارث

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

الإنسانية عبر الحسابات الإخبارية، فإن اتجاهات المعالجة تكون موجهة نحو أنواع معينة من الأخبار على حساب أخرى.

وتسعى مختلف الدول في الوقت الراهن إلى إمتلاك حسابات ناطقة باللغة العربية موجهة بهدف التأثير على اتجاهات الجمهور وجذب انتباهه إلى متابعة ماتقدمه، ومنها حساب القاهرة الإخبارية، BBC Arabic ، Sky News Arabia، في محاولة منها لمخاطبة الجمهور العربي.

ولما كانت القضية الفلسطينية محل اهتمام وانشغال دولي، اهتمت الحسابات الناطقة باللغة العربية برصد أحداث هذا الصراع، وتتبع مجرياته، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى رصد حجم الاهتمام الذي أولته تلك الحسابات، وتحليل وتفسير اتجاهات المعالجة لتلك الإعتداءات الإسرائيلية على غزة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

سوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وقد تم ترتيبها تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم طبقًا للترتيب الزمني كالتالي:

أكدت دراسة: (Zahoor, Sadiq, 2024) على اعتماد الصحف من خلال حساباتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير على التغطية الإخبارية لحدث الإعتداءات الإسرائيلية على غزة، وأظهرت التحليلات تركيز المعالجة الإخبارية لحسابات الصحف عبر شبكات التواصل الاجتماعي لحدث الإعتداءات الإسرائيلية على غزة على عدة نماذج تمثلت في: النموذج الإنساني للضحايا والنموذج الأخلاقي لشرعية الإعتداءات والنموذج الاقتصادي للخسائر المادية، وأوضحت نتائج دراسة (عوايص، ٢٠٢٤) الاهتمام الكبير لصالح تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لدى عينة الدراسة وفي مقدمتها موقع RT ، كما كشفت عن تأطير إعلامي خلال التغطية، وبيّنت وجود انحياز في التغطية لصالح الرواية "الإسرائيلية" في جميع المواقع، كما أظهرت تركيز عينة الدراسة على التغطية الإخبارية لا التفسيرية، في حين توصلت دراسة: (لطف، ٢٠٢٤) إلى تقارب نسب اهتمام المواقع الأربعة محل الدراسة بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، كما حرصت المواقع الأربعة على تقديم مادة إخبارية ذات طبيعة تفسيرية عن القضية، وتصدّر موقع قناة RT الروسية حجم التغطية والاهتمام بقضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، تلاه موقع قناة فرانس ٢٤، اعتمدت مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة على مراسلي القناة في تغطيتها للصراع بين فتح وحماس، وهناك اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر المواقع التي تم تحليلها، وجاء إطار

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

الصراع الأمني أبرز الأطر المستخدمة في معالجة قضية الصراع بين حركتي فتح وحماس، في حين كشفت دراسة (رزق، ٢٠٢٤) عن تصدر موضوع الإعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة التي قامت بها تلك الصفحات، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطاري العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت إسرائيل كقوة فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع، بينما توصلت دراسة (Dag, 2023) إلى وجود فروق بين اتجاهات المعالجة الإخبارية لحسابات الصحف الإسرائيلية والعربية على شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" خلال الإعتداءات الإسرائيلية على غزة، حيث ركزت توجهات المعالجة الإسرائيلية إلى شيطنة هجوم حركة حماس (٢٩.٧%)، وحق الدفاع عن النفس (٦٦.٨%)، والاعتماد على تصريحات المسؤولين والمصادر الرسمية في سرد الخبر (٣.٢%)، بينما ركزت توجهات حسابات الصحف العربية على استخدام لغة الضحايا (٣٢.٢%)، الكلمات العاطفية (٣٣.٥%)، والتركيز على التأثيرات المرئية للصراع على المدنيين (٤٣.٣%)، ووجود علاقة قوية بين هوية الحسابات الإخبارية على الفيسبوك وتغطية الإعتداءات الإسرائيلية على غزة، وهو ما يبرهن على الدور المفترض للحسابات الإخبارية في دعم حكوماتها في فترات الصراع، بينما رصدت دراسة (Alsaba, 2023) وجود فروق في اتجاهات المعالجة الإخبارية للمصادر العربية والأجنبية بمواقع التواصل الاجتماعي من حيث صور الحرب والتوجهات السياسية في التغطية البصرية والتغطية الإعلامية، وأن حسابات القنوات العربية على موقع التواصل الاجتماعي تويتر مالت إلى عرض صور الضحايا الفلسطينيين، وإبراز العدوان الإسرائيلي، بينما سادت اتجاهات حسابات القنوات الأجنبية تجسيد رؤية المصادر الرسمية الإسرائيلية حول حقها في الهجوم على حركة حماس، ووجود تأثير طبيعة حسابات القنوات الفضائية على مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات المعالجة الإخبارية لها، كما سلطت دراسة: (Roehl, 2023) الضوء على ميل المعالجة الإخبارية لحسابات الصحف الألمانية إلى التحيز للجانب الإسرائيلي من خلال التركيز على عرض الموقف الإسرائيلي وتكافؤ الصراع الإسرائيلي العربي، وإبراز القوة العسكرية لحركة حماس والمستوطنات الإسرائيلية، وتم التوصل إلى تركيز ٥٢.١%

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

من "بوستات" الحسابات الإخبارية الألمانية على صور أسر الضحايا الإسرائيليين خلال طوفان الأقصى على المستوطنات يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بينما دراسة (Zghoul, 2023) كان من أبرز نتائجها وجود فروق في اتجاهات المعالجة الإخبارية لحسابات قناة الجزيرة العربية و"البي بي سي" البريطانية لإعتداءات الإسرائيلية على غزة من حيث المصادر والموضوعات وأطر المعالجة، حيث مالت حسابات قناة "البي بي سي" إلى تبني الرواية الإسرائيلية بينما ركزت معالجة حساب قناة الجزيرة على التأثيرات الإنسانية ومعاناة الضحايا، وأن أطر معالجة الإعتداءات الإسرائيلية في حسابات قناة "البي بي سي" ركزت على الأطر "العملياتية" و"الحرب على الإرهاب" بما يعكس أهداف إسرائيل من الصراع، بينما ركزت حسابات قناة الجزيرة على أطر "الهجوم على المدنيين" و"المقاومة"، وأن العوامل المؤثرة على اختلاف اتجاهات المعالجة الإخبارية لحسابات قناة الجزيرة العربية "زيادة حضور مراسلين القناة في القطاع" و"البي بي سي" البريطانية "تفوق العلاقات العامة الإسرائيلية"، بينما تناولت دراسة: (Dagher, 2023) بعض جوانب التشابه في اتجاهات المعالجة الإخبارية حول العمليات الإسرائيلية ضد غزة بين حسابات "النيويورك تايمز الأمريكية" و"البي بي سي" الإنجليزية نتيجة لزيادة اعتماد كليهما على المصادر الإسرائيلية أكثر من الفلسطينية، وجاءت الفروق في اتجاهات المعالجة الإخبارية للعمليات الإسرائيلية ضد غزة في حسابات "النيويورك تايمز" و"البي بي سي" نتيجة لاعتماد حسابات "النيويورك تايمز" على تصريحات رسمية من القادة والنخبة في إسرائيل، بينما اعتمدت معالجة "البي بي سي" على التغطية المباشرة من مواقع العمليات، كما خلصت دراسة: (Silke, 2023) إلى أن أطر المعالجة الإخبارية في حسابات الصحف بالعينة لإعتداءات الإسرائيلية على غزة كما يلي: إطار الصراع العنيف ثم الإطار الإنساني ثم إطار النتائج والمسؤولية ثم الإطار الأخلاقي ثم الإطار الاقتصادي، وتم التوصل من خلال استجابات المحررين إلى وجود تفاوت في أولوية المعالجة الإخبارية في حسابات الصحف بالعينة لإعتداءات الإسرائيلية على غزة ارتبطت بانتماء الصحف لأي من الأطراف المتنازعة وصدق المصدر، بينما توصلت دراسة (Tenenboim, 2023) إلى تأثير المعالجة الإخبارية للحسابات الصحفية بموقع تويتر خلال إعتداءات الإسرائيلية على غزة بعوامل تطورات الأحداث، ونوعية المصادر الإخبارية، وطبيعة المستخدمين للحسابات، وطبيعة الروابط التشعبية للأخبار، وتركيز المعالجة الإخبارية للحسابات على الطبيعة الصراعية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، ومعدل الوفيات والإصابات والنتائج الإنسانية (تهجير السكان وغياب مقومات الحياة الأساسية)، والجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق النار، بينما

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

كشفت دراسة: (Elmasry, Shamy & et.al, 2023) عن استخدام حسابات شبكتي الجزيرة والعربية على مواقع التواصل الاجتماعي آليات التأطير في المعالجة الإخبارية لإبراز وجهة النظر الفلسطينية من خلال تأطير الفلسطينيين كضحايا للعدوان الإسرائيلي، وعرض صور معاناة الفلسطينيين، ومنح مساحة أكبر للمصادر الفلسطينية، وتوظيف العديد من الاستراتيجيات في المعالجة الإخبارية لحسابات الجزيرة والعربية للحرب الإسرائيلية على غزة، تمثلت في: اختيار الألفاظ ومصادر المعلومات والتوجيه والشخصنة، في حين رصدت دراسة (El Mir, Hamoud, & Mohammed, 2023) تركيز المعالجة الإخبارية لحساب قناة ١٢٤ على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على الإطار العسكري للعدوان الإسرائيلي والإطار الإنساني لمعاناة الضحايا من الأطفال والمدنيين في قطاع غزة والإطار السياسي والاقتصادي، وتم التوصل إلى أن أكثر الأدوات استخدامًا في المعالجة الإخبارية لحرب إسرائيل على غزة بحساب قناة ١٢٤ كانت الفيديوهات ثم الصور ثم الإنفوجرافيك، كما قارنت دراسة: Aqtash, (Seif, & Seif, 2023) بين وجود فروق في أساليب تأطير صور الأطفال الفلسطينيين باختلاف طبيعة الحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث مالت التغريدات من المؤسسات العربية إلى تصوير المعاناة الإنسانية للأطفال الفلسطينيين وصعوبات توفير العلاج والطعام والإغاثة بينما تم تأطير القضية في تغريدات المؤسسات الغربية كعمليات دفاع عن النفس، وأظهرت التحليلات النوعية اعتماد تغريدات شبكة "تويتر" بشكل أساسي على الفيديوهات والصور والروابط في تأطير صور الأطفال الفلسطينيين، بينما أبرزت دراسة (أبو المجد، ٢٠٢٣) تعدد الأطر المصورة التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية العربية والأجنبية حيث تصدر إطار "الاهتمامات الإنسانية" قائمة أطر التغطية الصحفية المصورة التي تتناول مأساة الطفل ريان في الترتيب الأول بنسبة (٣٣.٩%)، يليه في الترتيب الثاني إطار "التعاطف الاجتماعي" بنسبة (٢٧%)، ثم جاء في الترتيب الثالث إطار "ردود الأفعال العربية والأجنبية" بنسبة (١٠.٩%)، يليه في الترتيب الرابع إطارا (التفاعلات السياسية، المساعدات والإنسانية) بالتساوي عند نسبة (٨%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب في تقديم مواقع الدراسة لحادثة مأساة الطفل ريان ومعاناته علي مدار خمسة أيام منذ سقوطه في البئر، ودعم الجهود المبذولة لإنقاذه، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك توافقًا كبيرًا بين مواقع الدراسة في خلق تناغم بين الصور المنشورة عن مأساة الطفل ريان والمادة التحريرية المصاحبة لها حيث تصدر "التناغم الكلي" بنسبة كبيرة (٨١.٨%)، مقابل "التناغم الجزئي" بنسبة (١٨.٢%)، في حين أشارت دراسة (شومان، ٢٠٢٣) إلى أن قالب الخبر الصحفي كأحد

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

قوالب العرض الخاصة بالأزمة الفلسطينية محل الدراسة جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٩٣.٥٥%) نتيجة أن الخبر هو أساس أى شكل صحفى، إضافة إلى أهمية الخبر، وتناسبه مع طبيعة المواقع الإلكترونية علي شبكة الإنترنت والتي تعتمد علي كل ما هو جديد وعاجل، وكذلك أن الاعتماد على المراسل الصحفي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٥٧.٤٥%)، وذلك من حيث فئة مصادر المادة الصحفية، في حين جاء الاعتماد علي محرر الموقع في المرتبة الثانية، وهذا يدل علي أن موقع CNN بالعربية لا يوجد لديه معانا في نقص التغطية الصحفية إلي جانب قدرته على تلبية الحاجة الإعلامية المتكاملة لمتصفح الموقع عبر الاعتماد على شبكته الكبيرة من المراسلين، وأكدت دراسة: (أحمد، ٢٠٢٣) على ارتفاع نسبة اعتماد القناتين محل الدراسة (روسيا اليوم، و BBCعربي) على (مصادر أمنية وعسكرية) كمصدر لأخبار الأحداث السياسية في السودان في النشرات الإخبارية بنسبة ١٥.٤%، يليها (فئة المراسل) بنسبة ١٥.١%، ثم فئة (الجماعات المعارضة كمصدر للأخبار بنسبة ١٠.٥%، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القناتين في الأطر المرجعية المستخدمة في تقديم الأحداث السياسية في السودان، حيث تصدرت الأطر السياسية الرسمية الأطر المرجعية التي استخدمتها قناتا الدراسة في معالجة الأحداث السياسية في السودان بنسبة (٣٩.٧%)، يليها الأطر الأيديولوجية بنسبة (٣٤.٦%)، ثم الأطر القانونية بنسبة (٨.٨%)، بينما لم تحصل الأطر المرجعية الأخرى إلا على نسب ضئيلة، وكانت قناة (روسيا اليوم) أكثر استخدامًا للأطر السياسية الرسمية بنسبة بلغت (٤٠.٩%) مقابل (٣٩.١%) لـ (BBCعربي)، وأوضحت النتائج ارتفاع نسبة (الصور الحية) في قناة روسيا اليوم عن BBCعربي بنسبتى (٤٤.١%، ٣٦.٣%) علي الترتيب، يليها نسبة (العناوين المكتوبة) حيث ارتفعت نسبتهما في BBCعربي عن روسيا اليوم بنسبتى (٣٠.٢%، ٢٢.١%) على الترتيب، ثم يليها نسبة (المقاطع الصوتية) التى ارتفعت نسبتهما في قناة BBCعربي عن نسبتهما في روسيا اليوم بنسبتى (٢٠.٩%، ١٠.٣%) على الترتيب، كما انخفضت النسب في عناصر الإبراز الأخرى (جرافيك، صور ثابتة)، وتظهر النتائج ارتفاع فئة (الأطر السياسية الرسمية) في القناتين محل الدراسة بنسبة ٣٩.٧%، يليها فئة (الأطر الأيديولوجية) بنسبة ٣٤.٦%، ثم فئة (الأطر القانونية) بنسبة ٨.٨%، ثم فئة (لا توجد مرجعية) بنسبة ٥.٩%، فيما تساوت فئة (الأطر الدينية، والأطر التاريخية) بنسبة ٥.٥%، وفي دراسة (فراج، ٢٠٢٣) كان من أهم نتائجها أن الأخبار السياسية جاءت في مقدمة الأخبار الإفريقية التي قدمتها قنوات الدراسة في النشرات الإخبارية بنسبة ٥٠.٥%، كما تصدرت القضايا السياسية قائمة القضايا التي تم معالجتها من خلال البرامج عينة الدراسة بنسبة ٧٧.٢%، وجاءت الأزمات السياسية في مقدمة

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

المضامين المتعلقة بإفريقيا التي تم تقديمها في النشرات الإخبارية، وكان الاتجاه السلبي لمعالجة الأخبار الإفريقية في النشرات الإخبارية هو الاتجاه الغالب، كما جاء الاتجاه السلبي لمعالجة القضايا الإفريقية في البرامج في المقدمة، واستخدمت القنوات محل الدراسة الأطر الخبرية نفسها في معالجة القضايا الإفريقية، وتصدر إطار الصراع ترتيب الأطر الخبرية المهيمنة المستخدمة في النشرات بنسبة ٦٥,٥٪، بينما اختلفت طريقة استخدام الأطر المحددة وفقاً لموقف كل دولة من الدول التي يتم تناول الأحداث والقضايا بها، وذلك من خلال مضمون الخبر والكلمات المحورية المستخدمة داخل الأطر المحددة، وأوضحت دراسة (فودة، ٢٠٢٢) اتفاق الصحف الثلاث في الموضوعات المتسقة مع موقفها تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة. إضافة إلى تطابق السياسة التحريرية للصحف العربية والأجنبية مع الموقف العام للصحف تجاه القضية الفلسطينية والعدوان الإسرائيلي على غزة، وأكدت صحف الدراسة على أن القوات الإسرائيلية نفذت هجمات خلال قتال مايو ٢٠٢١ في قطاع غزة وإسرائيل انتهكت فيها قوانين الحرب التي ارتقت إلى جرائم حرب، وتعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة، كما أشارت صحف الدراسة إلى أن إسرائيل تجدد عداءها للفلسطينيين، وتسعى إلى تكمين أفواه وسائل الإعلام المحلية والدولية. وتدمير المساكن خلال فترة حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وقد نشرت صحف الدراسة الكثير من الموضوعات ووسائل الإبراز التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الغاشم، وكشفت النتائج أن موقف القيادة السياسية المصرية في الموقف المصري من ضرب غزة حصل على المركز الأول بنسبة بلغت ١٨.٣٨٪، وجاء في المركز الأخير تضامن مجلس الشعب المصري مع غزة ٢.٦٨٪، وأدى ذلك إلى بروز المبادرة المصرية العربية الأمريكية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، بينما أكدت دراسة: (الهادي، ٢٠٢٢) على أن أسلوب (التحليل والتفسير) في صدارة أساليب المعالجة التي اعتمدت عليها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة على الإنستجرام في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٢٪)، وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (نقاش وإثارة قضايا)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٧.٧٪)، وجاء (الإطار المحدد بقضية) في صدارة أنواع الأطر المستخدمة في معالجة الحرب الروسية الأوكرانية عبر الحسابات الإخبارية على الإنستجرام، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٢٪)، تلاها (إطار الصراع) بنسبة مئوية بلغت (٢٨.١٪)، وفي الترتيب الثالث جاء (إطار النتائج الاقتصادية)، بنسبة (١٢.٨٪)، وقد حرصت الحسابات الإخبارية على الإنستجرام عينة الدراسة على تضمين مجموعة من عناصر الجذب في الفيديوهات التي قدمتها لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية، وجاء في مقدمة تلك العناصر كل من (العناوين

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

المكتوبة) و(غلاف الفيديو الـ COVER)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٢٦.٤%) لكل منهما، وكشفت دراسة (بسيوني، ٢٠٢١) أن موقع الرياض السعودي على رأس مواقع الدراسة التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة ٣٠,٢٠%، يليه موقع الأهرام المصري في المرتبة الثانية بنسبة ٢٨,١٣%، يعقبه موقع "الواشنطن بوست الأمريكي" في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥%، ثم موقع "التايمز البريطاني" في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٦,٦٧%، وقد أكدت مواقع الدراسة على أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، فهو لا يريد نقل حقائق العدوان على غزة، وإنما يريد وأد المعلومات في مهبها، ويسعى إلى تكميد أفواه وسائل الإعلام المحلية والدولية، وقد نشرت مواقع الدراسة الكثير من الصور التي أظهرت وحشية الهجوم الإسرائيلي الذي لم ينتج منه الأطفال في غزة ضحايا هذا العدوان الإسرائيلي الذي قتل براءتهم ووأد طفولتهم حتى أصبح شعار هؤلاء الأطفال "طفولة مفقودة في ظل العدوان الإسرائيلي"، **بينما توصلت دراسة (عيد، ٢٠٢٠) إلى أن الأخبار المتعلقة بالقضايا والموضوعات المصرية المثارة أو الواردة في مضمون النشرات الإخبارية في قناتي الدراسة جاءت في مقدمة تلك النشرات بنسبة (٥٠.٩%)**، كما أشارت النتائج إلى أن موضوع التفجيرات الإرهابية بسيناء جاء في مقدمة الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها النشرات الإخبارية بقناتي الدراسة خلال معالجتها لقضايا العنف والإرهاب بنسبة (١٣.١%)، بينما احتل موضوع اغتيال رجال الشرطة الترتيب الثاني بنسبة (٩.٩%)، وموضوع محاربة الدولة للإرهاب، احتل الترتيب الثالث بنسبة (٦.٣%)، وموضوع تفجيرات الكنائس المصرية والفتنة الطائفية في الترتيب الرابع بنسبة (٤.٣%)، وأوضحت نتائج دراسة (نشأت، زينهم، ٢٠٢٠) أن أسلوب المعالجة المقدم في الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية على "إنستجرام" متمثل في (التحليل والتفسير)، ثم (نقاش وإثارة قضايا)، ثم أسلوب (التبرير)، تلاه (المساندة)، ثم (إثارة المخاوف)، وأخيرا أسلوب (الانتقاد)، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن عناصر القوى الفاعلة المستخدمة في المعالجة الإخبارية المقدمة بالحسابات الناطقة بالعربية على الإنستجرام (وزراء/ مسئولون)، (رؤساء الدول)، تلاه عنصر (الجمهور)، ثم (خبراء/قانونيون)، تلاها (منظمات دولية)، ثم (ناشطون)، ثم (منظمات مجتمع مدني)، ثم (الرياضيون)، وأخيرًا (رجال دين)، وحللت دراسة: (العجيل، ٢٠١٩) إطار الصراع الأكثر بروزًا في قناة روسيا اليوم، وجاءت أخبار المعارك العسكرية على رأس ترتيب موضوع الخبر تلتها أخبار المشاورات حول الأزمة السورية ثم موضوعات السيطرة العسكرية والأزمة الإنسانية. وكشفت نتائج

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

دراسة: (عتيق، ٢٠١٦) عن وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى الاهتمام بالأزمات السياسية العربية من جهة، والاعتماد على نشرات الأخبار بالفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية للحصول على معلومات عن تلك الأزمات من جهة ثانية، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى الثقة في تغطية الأزمات السياسية العربية في الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية من جهة، والاعتماد على نشرات الأخبار بتلك الفضائيات للحصول على معلومات عن تلك الأزمات من جهة ثانية، ويوجد ارتباط طردي موجب بين الاتجاهات نحو الأطر الرئيسية لتناول الأزمات السياسية العربية في الفضائيات الأجنبية الموجهة بالعربية من جهة وكل من الإطار العام، والإطار المحدد للأسباب، وأطر الحلول الخاصة بهذه الأزمات من جهة ثانية.

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

- اهتمت الدراسات السابقة بشكل أساسي بتحليل مضمون العديد من الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية، وكذلك المواقع الإخبارية العربية والأجنبية، والتي ركزت على الإعتداءات الاسرائيلية على غزة، مما يعكس أهمية تلك الحسابات والمواقع وتأثيراتها المحتملة على الجمهور، واهتمت الدراسات السابقة بإجراء الدراسات التحليلية الكيفية للمضمون سواء الدراسات العربية أو الأجنبية.
- معظم الدراسات اعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وذلك بهدف التعرف على المعالجة لصور الإعتداءات على غزة، بينما اعتمدت الدراسة الراهنة على منهج المسح ذي البعد التحليلي فقط، وذلك للتعرف اتجاهات المعالجة نحو الإعتداءات الاسرائيلية على غزة وصور هذه الإعتداءات، وذلك بالتطبيق على ثلاثة حسابات ناطقة باللغة العربية خلال فتره الدراسة.
- بشكل عام استفادت الباحثة من تلك الدراسات في صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد منهجها والأدوات البحثية المناسبة لها، وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، والتي ساهمت في إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

تؤدي الحسابات الناطقة باللغة العربية دوراً متزايداً في تغطية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وما يتبعها من أزمات إنسانية يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون من فقدان لحياتهم أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية، وأيضاً الوحشية والمذابح والتدمير الذي ترتكبه إسرائيل في حق الفلسطينيين، واستشهاد الكثير من الشعب الفلسطيني، وكذلك استهداف المؤسسات الصحية والتعليمية والأمنية والإعلامية منذ اندلاع أحداث طوفان الأقصى في ٧/١٠/٢٠٢٣م، الذي أطلقتته المقاومة الفلسطينية، وما أعقبه من هجوم غاشم، ورد فعل إجرامي من الاحتلال الإسرائيلي يهدف إلى الإبادة الجماعية دون مراعاة لأي حقوق إنسانية تقرها الأديان السماوية والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان.

وفي ظل المتغيرات التي شهدها العالم، وفي ظل المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، وانتشار العديد من الحسابات الناطقة باللغة العربية، ونظراً لأهمية المعالجة الإخبارية في تلك الحسابات، واختلاف المعالجة الإخبارية من قناة إلى أخرى فهي لسان حال دولتها في نقل الأزمات والصراعات التي تمر بها المنطقة العربية، وإدراكاً من الباحثة لأهمية المعالجة الإخبارية واتجاهاتها، والتي يقدمها حساب قناة القاهرة الإخبارية، وحساب قناة BBC Arabic، وحساب قناة Sky News Arabia الموجهة باللغة العربية، وفي ظل تزايد الاهتمام بهذه الحسابات فقد اتجهت الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة.

ومع تزايد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بعد أحداث السابع من أكتوبر لعام ٢٠٢٣، فيما يعرف بأحداث طوفان الأقصى وقيام السلطات الإسرائيلية بالعديد من الانتهاكات الوحشية بحق النساء والأطفال وارتفاع عدد الضحايا، فقد اهتمت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بنقل أحداث تلك الاشتباكات، وقد قامت الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية برصد الأحداث لحظة وأثناء وقوعها.

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل اتجاهات المعالجة الإخبارية للحسابات الناطقة باللغة العربية من خلال دراسة تحليلية لمضمون عينة من الحسابات الناطقة باللغة العربية: (القاهرة الإخبارية، BBC Arabic ، Sky News Arabia)، وكذلك المقارنة بين الحسابات الإخبارية للوقوف على طبيعة المعالجة الإخبارية للحسابات الناطقة باللغة العربية، وتحليل الأساليب المستخدمة في عرضها، بالإضافة إلى رصد الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- أهمية معرفة طبيعة التغطية الإعلامية للإعتداءات الإسرائيلية على غزة، وإطارها الإعلامي، وذلك لأهمية الوسائل الإعلامية الأجنبية وقوتها مقارنة بالعربية، وما لها من قدرة على التأثير في نظرة دول العالم تجاه القضية الفلسطينية، وتشكيل اتجاهاتها الإيجابية أو السلبية، مما يجعل من الضرورة دراسة اتجاهات الحسابات الناطقة بالعربية لهذه القضية.
- تعد الحسابات الناطقة باللغة العربية واحدة من أهم الوسائل الإعلامية التي تتميز بمتابعتها الدقيقة للأحداث والقضايا بكافة أنواعها، وبالتالي تعد دراسة اتجاهات معالجة تلك الحسابات ضرورة بحثية.
- من خلال تحليل مضمون تلك الحسابات بشكل متعمق نستطيع الوقوف على مدى موضوعية أو تحيز تلك الحسابات وموقفها من الإعتداءات الإسرائيلية على غزة، خاصة مع تزايدها في الآونة الأخيرة.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الحسابات الناطقة باللغة العربية وهيمنتها على الساحة الإعلامية وعلى جمهور المستخدمين محلياً وعالمياً.
- الدور الذي تؤديه الحسابات الناطقة باللغة العربية في التأثير على الرأي العام العالمي والمحلي، وذلك لما تقدمه من مضامين مختلفة ووجهات نظر متباينة.
- إسهام هذه الدراسة في تقديم صورة علمية واضحة عن اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة، خصوصاً بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م وحتى الآن، كما أن الحسابات الناطقة باللغة العربية تحظى بدرجة عالية من اهتمام المواطنين.
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية وضخامة الحدث ذاته، حرب غزة ٢٠٢٣، حيث إن قطاع غزة لم يشهد حرباً ولا هجوماً كهذه الحرب الأخيرة، وكذلك حجم التغطية الإعلامية لهذه الحرب والتفاعل معها عبر الحسابات الإخبارية.
- أهمية تقييم دور الحسابات الناطقة باللغة العربية في معرفة اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة، ومحاولة فهم الآليات التي تستند إليها في معالجة الأزمة لما لهذه المعالجات من أدوار مهمة من التأثير على توجهات الرأي العام العربي والدولي.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- بيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الحسابات فيما يتعلق باتجاهات المعالجة لإعتداءات الغاشمة على غزة في الحسابات العربية والأجنبية الناطقة بالعربية.
- خطورة الخطاب الغربى وما له من تأثير على نظرة المجتمعات تجاه القضية الفلسطينية، الأمر الذى يجعل من دراسة الحسابات العربية والأجنبية مدخلا لفهم الآليات التى تستند إليها تلك الحسابات فى تغطيتها لإعتداءات على غزة.

خامساً: أهداف الدراسة

- سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي تمثل فى:- رصد اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية إعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣، وذلك من خلال:
- التعرف على عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات لتغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية.
- الكشف عن أهداف المضمون المقدم في تغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية.
- توضيح التوازن في عرض المصادر خلال تغطية إعتداءات إسرائيل على غزة بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية.
- الإشارة إلى أسلوب معالجة الحسابات الإخبارية إعتداءات إسرائيل على غزة.
- التعرف على اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية إعتداءات إسرائيل على غزة.
- التعرف على اتجاهات المعالجة الإخبارية للحسابات الناطقة بالعربية نحو اعتداءات إسرائيل على غزة.
- الكشف عن عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية إعتداءات إسرائيل على غزة.
- رصد الآثار الناتجة عن اعتداءات إسرائيل على غزة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

- ما عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات لتغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية؟
- ما أهداف المضمون المقدم في تغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية؟
- كيف يوجد توازن في عرض المصادر خلال تغطية إعتداءات إسرائيل على غزة بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية؟
- ما أسلوب معالجة الحسابات الإخبارية إعتداءات إسرائيل على غزة؟
- ما اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية إعتداءات إسرائيل على غزة؟
- ما اتجاهات المعالجة الإخبارية للحسابات الناطقة بالعربية نحو اعتداءات إسرائيل على غزة؟
- ما عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية إعتداءات إسرائيل على غزة؟
- ما الآثار الناتجة عن إعتداءات إسرائيل على غزة؟

سابعاً: الإطار المعرفي للدراسة

(١) المعالجة الإخبارية التعريف والسمات:

عرف (Zghoul, 2023, p6) المعالجة الإخبارية بأنها "سلسلة متشابكة من العمليات المعرفية والسلوكية يقوم بها القارئ بعملية الاتصال أثناء إنتاج القصص الإخبارية ونقل المعلومات وتركيب المحتوى وتوجيهه إلى الجمهور المستهدف".

وعرفها (Luoma-Aho, and Badham, 2023, p6) بأنها "عملية تحويل المعلومات إلى أخبار وتتكون من مجموعة من الإجراءات القياسية، وهي: (١) الاستكشاف، (٢) جمع المعلومات، (٣) تقويم التأثير، (٤) التركيز على العناصر المحورية، (٥) التنظيم، (٦) استخدام الكلمات بكفاءة".

وعرفها (Moghadam, Rauta & Wyss, 2023, p335) بأنها "جزء من التغطية الإخبارية، بعد أن تقرر الوسيلة أو القناة الإعلامية اعتماد التغطية الكاملة للحدث بمختلف أنواعه، وتسعى للحصول على معلومات متميزة وحديثة عن الحدث من مصادره المختلفة، ومن ثم تقوم المؤسسة بتقديم المادة الإعلامية الأولية للمعالجة التلفزيونية أو الإذاعية أو الصحفية وفق ما يناسبها".

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

حدد (Lutz, et.al, 2023, p10) خصائص المعالجة الإخبارية كما يلي:

- (١) إبراز أهمية الخبر بصورة مباشرة.
- (٢) التركيز على الدقة الواقعية، بحيث يدرك الجمهور إمكانية اعتماده على المعلومات.
- (٣) تحديد المصادر والمعلومات بدقة.
- (٤) مراعاة أن تكون الجمل والفقرات قصيرة ومركزة.
- (٥) ملاءمة السياق والخلفية الإخبارية للمعالجة.

(٢) العوامل المحددة لاتجاهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة

حدد (Dagher, 2023, p24) العوامل المؤثرة على اتجاهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة كما يلي:

أولاً: السياق Context:

- تقوم معظم المعالجات الإخبارية بتأطير الحرب الحالية بأنها "حرب إسرائيل - حماس".
- تذكر الكثير من معالجات الحسابات الإخبارية العربية للحرب كلمات مثل فلسطين /الفلسطينيين.
- تستخدم حسابات قناة الجزيرة الناطقة باللغة الإنجليزية مصطلح "الأراضي المحتلة" على عكس جميع حسابات القنوات الإخبارية البريطانية والأمريكية.

ثانياً: التأطير Framing:

- تدافع معظم الحسابات الإخبارية الغربية عن "حق إسرائيل" في الدفاع عن النفس، بينما تدافع الحسابات الإخبارية العربية عن "حق الفلسطينيين".
- مالت الحسابات الإخبارية الغربية إلى تسمية الصراع باسم الحرب الإسرائيلية على حماس، على عكس الحسابات الإخبارية العربية التي أسمتها "حرب إسرائيل على غزة".

ثالثاً: اللغة Language:

- زيادة استخدام اللغة العاطفية في المعالجة الإخبارية للحسابات العربية والغربية للحرب الإسرائيلية على غزة، وإن كانت لصالح الفلسطينيين في حالة معالجة الحسابات العربية ولصالح الإسرائيليين في حالة معالجة الحسابات الغربية للأزمة.
- زيادة استخدام كلمات مثل "عنصرية" و"مذبحة" و"إبادة" و"وحشية" في المعالجة الإخبارية للحسابات العربية للأزمة.

وقد حدد Stănescu (2023) هذه العوامل في:

- أولاً: صدق المصدر: يعد صدق المصدر الإعلامي في كثير من الأحيان عاملاً حاسماً في تحديد دقة ومدى إمكانية الاعتماد على المعالجة الإخبارية في تشكيل الرأي العام للجمهور، وتعتمد الحسابات الإخبارية في معالجة الحرب الإسرائيلية على غزة على العديد من المصادر.
- ثانياً: القدرة على سرعة نشر الأخبار والمعلومات: يمكن استخدام الحسابات الإخبارية في تزويد الأخبار والمعلومات للمتابعين سواء من المتأثرين بالحرب أو الرأي العام بسرعة وكفاءة، وتكون هذه الرسائل عادةً على شكل معلومات حول الصراع وأطرافه وأسبابه ونتائجه.
- ثالثاً: عوامل نفسية: يمكن استخدام الحسابات الإخبارية في تخفيف التأثيرات النفسية للحرب الإسرائيلية على غزة من خلال نشر الرسائل التي تتضمن توعية وتخفيف آثار الأزمة وذلك لتقديم الأمن النفسي للمتابعين.

(٣) أنماط اتجاهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة في الحسابات الإخبارية

حدد (Zahoor, Sadiq, 2024, p170) الأنماط التالية لاتجاهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة في الحسابات الإخبارية:

- كثافة الأخبار العاجلة حول الغزو الإسرائيلي لغزة ونشر القوات في القطاع والخسائر البشرية.
- التركيز على عنصر المفاجأة في الهجوم الإسرائيلي والدفاع الفلسطيني.
- إبراز صعوبة الموقف الإنساني في قطاع غزة.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- دعم المعالجة الإخبارية بالعناصر البصرية الساكنة والمتحركة من مصادر على أرض الواقع.
 - إبراز التناظرية من خلال القوة العسكرية الإسرائيلية وضعف الإمكانيات الفلسطينية.
 - الأخبار السيئة من خلال عرض الخسائر الكبيرة في الأرواح والإصابات الفلسطينية.
- وقد صنف (Katsoty, et.al, 2023, p2) أنماط المعالجة الإخبارية للحسابات لإعتداءات الإسرائيلي على غزة إلى: (١) تغطية عسكرية, (٢) مناقشة الأسباب السياسية للأزمة, (٣) معالجة الأزمة من منظور انتهاكات حقوق الإنسان, (٤) تغطية الأزمة من منظور اجتماعي-اقتصادي.
- أيضاً، يوضح (Coyne, 2023, p77) أن أنماط المعالجة الإخبارية للحسابات لإعتداءات الإسرائيلية على غزة تتمثل في: (أ) نمط المعالجة الإخبارية الأساسية, (ب) نمط المعالجة الإخبارية السردية, (ج) نمط المعالجة الإخبارية التفسيرية.

(٤) المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيلية على غزة في الحسابات العربية والأجنبية

بالنسبة للحسابات الإخبارية العربية، فقد مالت في معالجة إعتداءات إسرائيلية على قطاع غزة إلى وضع الصراع داخل إطار التجاوزات الإسرائيلية الإنسانية والأخلاقية ضد المدنيين والأطفال في القطاع، وأن الاحتلال الإسرائيلي المتعنت هو سبب استمرار الحرب والمواجهات الحالية مع التركيز على ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي المحتلة. (Byman, 2023, p65)

يشير (Hitman, Itskovich, 2023, p28) إلى أن حسابات شبكة قنوات الجزيرة العربية القطرية ركزت في معالجتها الإخبارية كلياً على ما يجري في قطاع غزة، وعلى تغطية الاشتباكات هناك، واتسمت المعالجة الإخبارية لشبكة الجزيرة بالانحياز للجانب الفلسطيني، من خلال مثلاً: وصف القتلى بأنهم شهداء بينما تستخدم لفظة قتلى مع المستوطنين والجنود الإسرائيليين، فضلاً عن وصفها للجيش الإسرائيلي بجيش الاحتلال الإسرائيلي.

أكد (Weimann, Weimann-Saks, 2023, p4) أن حسابات قناة العربية الإخبارية ركزت على تغطية العدوان على غزة وعلى الاشتباكات بين المقاومة من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى على مدى ٢٤ ساعة، ومع ذلك يتضح أن المعالجة الإخبارية لحسابات العربية تعتبر أكثر حيادية بالمقارنة مع حسابات شبكة قنوات الجزيرة وغيرها من القنوات الإخبارية العربية مثل: وصف الضحايا الفلسطينيين بعبارة

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

"القتلى" أو "الضحايا" بدلاً من الشهداء، بالإضافة إلى استخدام لفظة "الاشتباكات" أو "الحرب" بدلاً من "العدوان".

يوضح (Barari, Yacoub, 2024, p7) أن الحسابات الإخبارية الغربية، أثناء معالجتها للحرب على غزة، انخرطت في عملية تُعرف باسم "الاتفاق المُصطنع"، وهي النظرية التي كان أول من اقترحها هو "الترليمان"، ثم فصلها لاحقاً كل من "إدوارد هيرمان ونوم تشومسكي"، وتفترض هذه النظرية الإعلامية أن الرأي العام الديمقراطي المعاصر هو مجرد وهم، وأن معالجات وسائل الإعلام تزود الجمهور بالمعلومات والحقائق التي يختارها السياسيون ومراكز السلطة، ومن ثم تقوم النخبة بتشكيل الرأي العام من خلال وسائل الإعلام، وتصنيع تعددية هشة لمنحه جو الشرعية، على هذا النحو تقدم التغطية الإعلامية للحسابات الإخبارية الغربية للحرب الإسرائيلية على غزة أدلة كافية على شرعيتها.

يشير (Selján, 2023, p81) إلى أن حساب Sky News الأمريكية يعد من وسائل الإعلام الغربية المنحازة بقوة للجانب الإسرائيلي من خلال التضخيم والإشادة بالأخبار حول إسرائيل مع كثير من التجاهل أو التجاهل التام للطرف الفلسطيني وتخصيص مساحة محدودة للغاية لتغطية الأحداث من وجهة النظر الفلسطينية، ولا يقتصر انحياز سكاي نيوز للجانب الإسرائيلي في حجم التغطية فقط، بل أيضاً الألفاظ والمصطلحات المستعملة والعناوين، كما تلجأ حسابات الشبكة الإخبارية في كثير من الأحيان لتفادي تغطية الجرائم والتجاوزات الإسرائيلية، وتفادي الإشارة لإسرائيل أثناء المعالجة لصور الضحايا، ولا تشير للفاعل في العنوان أما في متن القصة الصحفية فإنها تتبنى رواية الجيش الإسرائيلي مقابل تهميش وسائل الإعلام الفلسطينية أو العربية.

أيضاً، يوضح (Chen, He, et.al, 2023, p20) أن حسابات شبكة ABC News اعتمدت في معالجتها الإخبارية للعدوان الإسرائيلي على غزة على نشر مقالات وتقارير لشرح الوضع في قطاع غزة، مع الإشارة في أكثر من تقرير إلى أن المدنيين في القطاع يشعرون بالخوف بسبب الهجمات الإسرائيلية المتكررة التي تستهدف حركة حماس، وقد وثقت حسابات الشبكة الإخبارية في تقاريرها الاستهداف الإسرائيلي المتعمد للمنازل التي يسكنها مدنيون فلسطينيون، والتي يُشتبه وجود مقاتلين تابعين لحركة حماس فيها، وتعتمد حسابات الشبكة في معالجتها الإخبارية وتغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة استخدام الأفعال المبنية للمجهول لتجنب الإشارة لمسؤولية الجانب الإسرائيلي عن وقوع القتلى والجرحى

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

الفلسطينيين والحرب والدمار الذي لحق بقطاع غزة، وتكتفي بالإشارة لتعرض المباني للخراب والبنية التحتية للدمار.

وتختلف طريقة المعالجة الإخبارية بين حسابات القنوات الإعلامية المختلفة، على سبيل المثال، أشار (Shahzad, Qazi & Shehzad, 2023, p10) إلى تركيز توجه المعالجة الإخبارية لحسابات خمس صحف رائدة من فرنسا، وألمانيا، بريطانيا، واليابان والولايات المتحدة في معالجة الإعتداءات الإسرائيلية على غزة على عناصر وأحداث مختلفة تجعل الحرب تبدو صادمة على المستوى الإنساني وانتهاك حقوق الإنسان ضد المدنيين الفلسطينيين.

وقد قام (Silver, et.al, 2023, p8) بتحليل توجهات المعالجة الإخبارية خلال الأيام العشر الأولى من الإعتداءات الإسرائيلية على غزة بحسابات كبرى الصحف الأمريكية، حيث تم التوصل إلى أن معالجة الأزمة تضمنت الأطر الإخبارية التالية: السياسة، الاقتصاد، الجريمة، البيئة، الأمان، المصالح البشرية.

(٥) العلاقة بين التوجهات السياسية والمعالجة الإخبارية للأزمة:

تتفاوت المعالجة الإخبارية لأزمة الإعتداءات الإسرائيلية على غزة تبعاً للتوجهات السياسية للحسابات الإخبارية، على سبيل المثال فإن التغطية الإخبارية الأمريكية متحيزة وتعطي أهمية كبرى لوجهات النظر الإسرائيلية مع تهميش وجهات النظر الفلسطينية نظراً للتوجهات السياسية الأمريكية المساندة لإسرائيل. (Schleifer, Ansbacher, 2023, p143)

ويوضح (Miladi, El-Malky & Miladi, 2023, p65) أن معالجة الحسابات الإخبارية الغربية لأزمة العدوان الإسرائيلي لها تاريخ طويل من الارتباط بالمصالح الحكومية والأحزاب السياسية، من خلال وصف الفلسطينيين بأنهم سبب الأزمة وإلقاء اللوم عليهم في تدهور عملية السلام.

ومما لا شك فيه أن الحسابات الإخبارية العالمية تنسم بكثير من الانحياز في توجهاتها ومعالجتها الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهناك تناقضات صارخة في المعالجات الإخبارية حول الضحايا والطرف المعتدي ونتائج الصراع وغيرها، حيث نجد اختلافاً واضحاً في تغطية أخبار الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، وتعتبر اللغة من بين المؤشرات على تفاوت توجهات المعالجة الإخبارية لهذه الحسابات من خلال توظيف

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

الألفاظ السلبية واللعب بالكلمات واختيار مصطلحات معينة دون غيرها للتقليل من الفظائع التي يرتكبها الجنود الإسرائيليون بحق الفلسطينيين العزل. (Shahi, 2023, p44)

ويصف (Ng, Lim, Lee, 2023, p807) التحيز الواضح في توجهات المعالجة الإخبارية للحسابات الخاصة بالقنوات الغربية للحرب التي شنتها إسرائيل على غزة عقب أحداث السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، موضحاً أن استخدام تلك الحسابات المستمر للفظ "الصراع" يكرس فكرة أن الجيش المهاجم صاحب الآليات العسكرية المتطورة والمدنيين العزل متساوون، ويمتلكون نفس القدر من الأسلحة والموارد والدعم الدولي، مما يمثل معايير مزدوجة في طبيعة المعالجة.

وقد تم توجيه انتقادات التغطية الإعلامية الغربية للصراع إلى حسابات هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نتيجة للانحياز الجزئي للجانب الإسرائيلي من خلال تبني لغة الجيش الإسرائيلي في وصف القصف للأحياء المدنية في غزة بأنه مجرد "عملية". (Alsaba, 2023, p14)

(٦) سمات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة وفقاً لحسابات القنوات الإخبارية العربية والأجنبية:

يوضح (Dag, 2023, p11) أن حسابات المصادر الإعلامية العربية والغربية قامت بالتغطية الإخبارية للعمليات الإسرائيلية على غزة، واتسمت اتجاهات المعالجة الإخبارية بما يلي:

- ١- الاعتماد على التقارير الإخبارية أحادية الجانب لبناء إجماع الجمهور على رواية واحدة، مع عدم وجود مصادر معالجة متوازنة.
- ٢- استندت المعالجة الإخبارية للمصادر الإعلامية في تغطيتها للحرب الإسرائيلية على غزة إلى التقارير التي لا تلبى المعايير الإخبارية الأساسية مثل: التحقق واستبعاد والفهم المشوش للأحداث من خلال عدم القدرة على تحديد ما إذا كانت الأحداث صراعا بين طرفين أم غزوا أم هجوماً إسرائيلياً.
- ٣- مالت حسابات المصادر الإعلامية وبخاصة الغربية إلى الانحياز العميق للرواية الإسرائيلية، حيث تبنت هذه الحسابات وجهة النظر الإسرائيلية.
- ٤- التأييد الإعلامي الذي يصور الوضع على أنه صراع بين طرفين، ويعيد إنتاج الأطر التقليدية وإنتاج أطر أخرى جديدة.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وقد أضاف (Oktavina, et.al, 2023, p939) السمات التالية للمعالجة الإخبارية لحسابات المصادر الإعلامية الإعتداءات الإسرائيلية على غزة:

- الاعتماد بشكل متوازن على المصادر الفلسطينية والإسرائيلية في المعالجة الإخبارية للأزمة.
 - زيادة الاعتماد على الوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات في تأكيد القصص الإخبارية للأحداث.
 - التغطية المتوازنة للوفيات والإصابات من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
 - تأطير الأخبار حسب الأهمية والإلحاح في العرض على الجمهور.
 - زيادة الاعتماد على التقارير الإخبارية الواردة من المراسلين في قطاع غزة, حيث يقع الصراع.
 - مراعاة اللغة التي تعكس توازن وعدم انحياز لطرف في الصراع على حساب الآخر.
- صنف (Koblentz-Stenzler, et.al, 2023, p8) توجهات المعالجة الإخبارية لحسابات المصادر الإعلامية لإعتداءات الإسرائيلية على غزة إلى: (١) المعالجة الإخبارية الداعمة, (٢) المعالجة الإخبارية المعتدلة, (٣) المعالجة الإخبارية المعارضة, (٤) المعالجة الإخبارية المبهمة.
- وقد أضاف (Argon, 2024, p7) التوجهات التالية للمعالجة الإخبارية لحسابات المصادر الإعلامية لإعتداءات الإسرائيلية على غزة: (أ) المعالجة الإخبارية العقلانية, (ب) المعالجة الإخبارية العاطفية, (ج) المعالجة الإخبارية التحريضية.

وقد حدد (Samuel, 2023, p3) توجهات المعالجة الإخبارية التالية لحسابات القنوات العربية حول الإعتداءات الإسرائيلية على غزة:

- الحث على مساندة أهل غزة.
- إبراز الممارسات والانتهاكات التي ترتكبها القوات الإسرائيلية.
- تطورات وتصاعد حدة الصراع.
- تحديد موقف المجتمعات العربية من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
- إلقاء الضوء على الاحتجاجات والمظاهرات والمسيرات المؤيدة لغزة.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- عرض الحقائق والأرقام المتعلقة بالخسائر البشرية من الجانبين: الإسرائيلي والفلسطيني.
 - إبراز موقف المجتمع الدولي من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
 - تصوير الهجمات الجوية والبرية للجيش الإسرائيلي على المدنيين بقطاع غزة.
 - مساندة الدعوة لوقف إطلاق النار والهدنة والسلام.
 - تصوير الهجمات الصاروخية لحماس على الأهداف الإسرائيلية.
 - عرض أثر الصراع على المدنيين.
 - عرض الحقائق والأرقام ذات الصلة بالخسائر المادية للجانبين.
 - الحث على مقاطعة إسرائيل والدول المناصرة لها.
 - اقتراح بدائل وحلول لنزع فتيل الأزمة والتصعيد ضد المدنيين.
- يتحفظ كل طرف من أطراف الصراع السياسي أو العسكري دائماً على روايته الخاصة، مما يؤدي إلى إنحرافات هيكلية ووظيفية في الدوافع الاجتماعية أو الثقافية أو التاريخية أو جميعها. Mohammed, (2023, p88)
- اهتمت الحسابات الإخبارية العربية والغربية على حد سواء بالأحداث التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، وبخاصةً الصراع الإسرائيلي العربي الذي تجسد مؤخراً من خلال الإعتداءات الإسرائيلية المستمرة على غزة. ويوضح (Alloha, et.al, 2023, p258) وجود أسباب تساهم في ميول اتجاه المعالجة الإخبارية للحسابات الغربية وبخاصةً الأمريكية للعدوان الإسرائيلي على غزة لصالح إسرائيل، وهي: (١) تجاهل المعاناة الفلسطينية من جراء الإعتداءات والقصف الإسرائيلي لقطاع غزة، (٢) وجود الطموح الإسرائيلي اليهودي كجزء أساسي من الأجندة الانتخابية الأمريكية.

(٧) تفسير توجهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة في ضوء نظرية الأطر الخيرية:

ظهرت فكرة التأطير الإعلامي لأول مرة على يد "جوفمان"، حيث افترض أن "سياق الرسائل وتنظيمها يؤثران على أفكار وسلوكيات الجمهور اللاحقة حول تلك الرسائل"، وأضاف "جيتلين" أن الأطر الخيرية تمثل أدوات تسهل كيفية قيام الصحفيين والمحررين "بتنظيم كميات هائلة من المعلومات وتقديمها بشكل جيد

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

لجمهورهم"، ومع ذلك توجد الأطر الخبرية على المستوى الفردي أيضًا، حيث تعتمد كل من وسائل الإعلام والأفراد على أدوات مفاهيمية لنقل المعلومات وفهمها وتقييمها. (Ilyas, 2024, p337)

بالنسبة لحالة الصراع السياسي أو الأزمات (مثل العدوان الإسرائيلي على غزة)، تمتلك حسابات القنوات الإخبارية القدرة على تنظيم قصص وموضوعات لتوجيه الجمهور نحو التعاطف مع طرف من طرفي الصراع دون الآخر، من خلال استخدام كلمات وصور معينة لتحفيز الدعم أو المعارضة لأي من الجانبين، ويمكن أن تجعل نوعية الإطار خبري يندفع الجمهور نحو الشعور "بالقرب" من الأحداث، والتعرف عليها (والتعاطف معها).

(Ascone, Bolton, & et.al, 2023, p91)

في ضوء نظرية الأطر الخبرية، يمكن تفسير توجهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة إلى:

أولاً: إطار الحرب War Frame: عند النظر إلى إطار الحرب، فإن الموضوعات الأكثر تكرارًا في المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة هي الحرب والقصف والهجمات والإصابات والموت والجنود والمواجهة العسكرية. ويتم تجسيد هذا الإطار في المعالجة الإخبارية عن طريق عرض المباني المشتعلة والدخان واللهب ومظاهر الهدم. (Khalil, 2023, p26)

ثانيًا: إطار السلام Peace Frame: يقل هذا الإطار في التغطية الإخبارية للإعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة نظرًا لحدة وتصاعد الصراع، ويتم التعبير عنه بشكل أكبر عند نهايته وبعد وقف إطلاق النار، ويتكون هذا الإطار البصري من صور التظاهرات السلمية والشخصيات السياسية السلمية المؤثرة والمتضامنين مع الضحايا، وتشكل صور المظاهرات السلمية وأنباء المفاوضات والشخصيات السياسية المهمة هذا الإطار. (Diderik, 2024, p294)

يوضح (Margolin, Levitt, 2023, p4) أن الصور يمكن استخدامها في التأطير الخبري للقضايا والصراعات، وتكون مؤثرة في تأكيد تأثير المعالجة الإخبارية على إدراك الجمهور للحدث، وبالتالي فإن الصور يمكن استخدامها ليست فقط كأداة للتوثيق ولكن أيضًا لإعادة إنشاء الواقع، فالصور تضيف الأصالة والمصادقية والواقعية للمعالجة الإخبارية وإيصال الانطباع للجمهور بصدق المصدر الإخباري، على هذا

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

النحو، فإن توظيف الصور في المعالجة الإخبارية للحسابات حول الإعتداءات الإسرائيلية على غزة يمكن أن يؤثر على تصورات ومواقف الجمهور.

(٨) وفي ضوء النظرية، حدد (Tenenboim, 2023, p156) الأطر الخبرية التالية لتوجهات المعالجة الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة:

- **الإطار المحدد بقضية:** التركيز على قضية أو حدث واضح عند الجمهور (العدوان الإسرائيلي على غزة)، لأنه مرتبط بوقائع ملموسة.
 - **الإطار العام:** تكون فيه أحداث الصراع في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وتكون هامة لفهم المشكلات وتقديم الحلول لها.
 - **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يتناول العدوان الإسرائيلي على غزة في سياق تأثيراته الإنسانية على الضحايا المدنيين، حيث تصاغ الرسائل الإخبارية في قالب وقصص درامية ذات نزعة مؤثرة مدعومة بالصور والفيديوهات.
 - **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع وقائع الإعتداءات الإسرائيلية في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير المتوقع أو القائم على المدنيين والاقتصاد الدولي.
 - **إطار المسؤولية:** يحدد هذا الإطار مجال مسؤولية إسرائيل والدول المساندة لها عن الأزمة وتداعياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
 - **إطار الصراع:** تقديم صور الإعتداءات الإسرائيلية في إطار تنافسي صراعي حاد بين الآلية العسكرية الإسرائيلية والمقاومة الفلسطينية.
 - **إطار المبادئ الأخلاقية:** عرض وقائع الإعتداءات الإسرائيلية في سياق الانتهاكات الأخلاقية والقيمية للمجتمع الدولي مع التركيز على مخاطبة المعتقدات والمبادئ الراسخة عند الجمهور.
- وقد قدم (Reza, Sunvy, 2023, p122) مجموعة من الأطر الخبرية السائدة للمعالجة الإخبارية في حسابات القنوات لإعتداءات إسرائيل على غزة، وهي: إطار التضامن والدعم للمدنيين، وإطار المواجهات العسكرية، وإطار التداعيات السياسية للأزمة، وإطار التداعيات الإنسانية على المدنيين، وإطار السلام ومنع التصعيد، وإطار تحمل مسؤولية الصراع، وإطار التداعيات الاقتصادية للأزمة وإطار التداعيات الصحية.

ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة

المعالجة الإخبارية: يقصد بها في هذه الدراسة التغطية الإخبارية التي تقدمها الحسابات الناطقة باللغة العربية (القاهرة الإخبارية، BBC Arabic ، Sky News Arabia) للإعتداءات على غزة من ٢٠٢٤/٤/١م إلى ٢٠٢٤/٧/١م.

الحسابات الناطقة باللغة العربية: هي تلك الحسابات التي تمتلكها دول أجنبية وعربية، وتسعى إلى الوصول للمشاهد العربي والتأثير فيه واستقطابه نحو آرائها واتجاهاتها ومواقفها.

إعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣: تلك الأحداث التي تحدث في الأراضي الفلسطينية والتي بدأت منذ السابع من أكتوبر لعام ٢٠٢٣ وحتى الآن، والتي تم تناولها في جميع وسائل الإعلام سواء العربية أو الغربية، ولكن مع اختلاف طريقة العرض والتناول.

تاسعاً: حدود الدراسة

أ- حدود موضوعية: تتمثل في معرفة اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣.

ب- حدود زمنية: هي الفترة التي خضعت فيها الحسابات عينة الدراسة للتحليل لمدة ثلاثة شهور، من ٢٠٢٤/٤/١م إلى ٢٠٢٤/٧/١م.

ت- حدود مكانية: تتمثل في ثلاثة حسابات اهتمت بالمعالجة الإخبارية للإعتداءات على غزة وهي (حساب قناة القاهرة الإخبارية، حساب قناة BBC Arabic ، حساب قناة Sky News Arabia).

عاشراً: نوع ومنهج الدراسة

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف جمع البيانات حول اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة، حيث إنها لاتقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة فقط، حيث تعتمد هذه النوعية من الدراسات على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وإمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وفى إطار الدراسة التحليلية تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحى، وفى إطاره يتم وصف مضمون ثلاثة حسابات ناطقة باللغة العربية، لمدة ثلاثة شهور، ووصف اتجاهات المعالجة نحو صور الإعتداءات الإسرائيلية على غزة التى تقدمها تلك الحسابات، وذلك باعتبارها جهداً علمياً منظماً يساعد فى الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة.

كما اعتمدت الباحثة على الأسلوب المقارن وبشكل متوازٍ مع منهج المسح الإعلاني من أجل رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الحسابات الثلاثة محل الدراسة فيما يتعلق بجوانب المعالجة الإخبارية واتجاهاتها خلال فترة الدراسة.

حادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى كافة المضامين الإخبارية المنشورة بالحسابات الناطقة باللغة العربية، خلال الفترة من ٢٠٢٤/٤/١م إلى ٢٠٢٤/٧/١م، وتمثلت عينة الدراسة فى ثلاثة من الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية على تطبيق (إنستجرام)، وهى:

- حساب قناة القاهرة الإخبارية.

- حساب قناة BBC Arabic.

- حساب قناة Sky News Arabia.

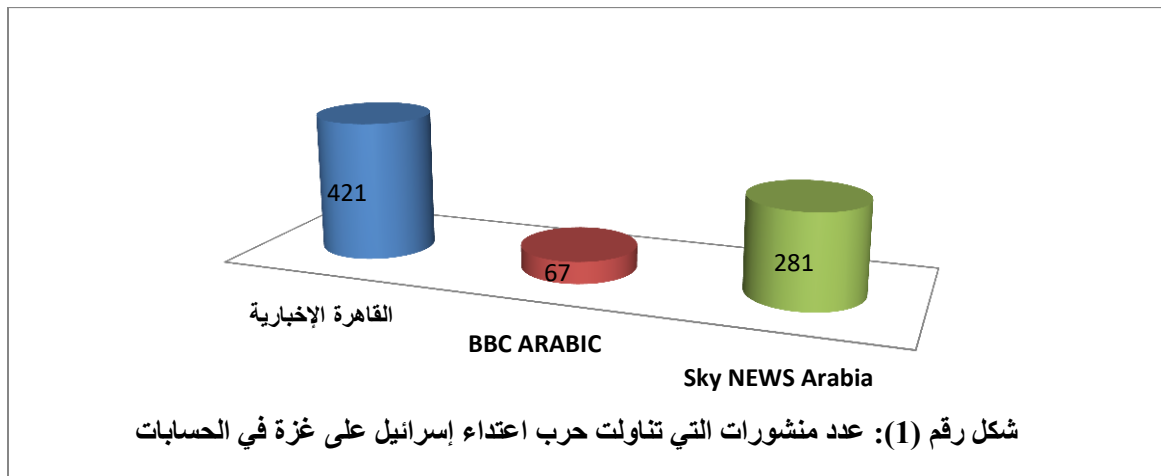
مبررات اختيار العينة:

- تمتع تلك الحسابات بالتحديث الآني والمستمر على مدار الساعة عبر تطبيق إنستجرام.
- تنوع ملكية الحسابات الإخبارية الثلاثة عينة الدراسة، الأمر الذي يتيح رصد شامل لأوجه الشبه والاختلاف لمعالجة اعتداءات إسرائيل على غزة.
- اهتمام الحسابات الإخبارية برصد اعتداءات إسرائيل على غزة خلال فترة التحليل، في ضوء تراجع عدد من الجهات الإعلامية في تغطية الحدث.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

الفترة الزمنية للتحليل:

تم تحديد الفترة الزمنية بواقع ثلاثة أشهر، بدءًا من ٢٠٢٤/٤/١م إلى ٢٠٢٤/٧/١م، وخلال تلك الفترة تم رصد وتحليل (٧٦٩) منشورًا يخص تغطية اعتداء إسرائيل على غزة في الحسابات الإخبارية الثلاثة على تطبيق انستغرام، وذلك على النحو التالي:



وحدات التحليل المستخدمة: تم الاعتماد على (وحدة المنشور) في تحليل فئات الشكل والمضمون، وذلك بالتطبيق على الحسابات الإخبارية عينة الدراسة.

ثاني عشر: أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، وذلك بشقيه: الكمي والكيفي، من خلال رصد المحتوى الكمي والكيفي لمضمون ثلاثة من الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية لمدة ثلاثة شهور، حيث تعد الأداة المناسبة للحصول على بيانات الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات

١- صدق صحيفة تحليل المضمون: تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال إعداد استمارة التحليل بدقة وإعادة صياغتها وتحديد وترتيب الفئات الواردة بها، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والمحكمين والخبراء في مجال الإعلام للحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق الاستمارة لأهداف البحث ٩٢%، بعدها أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمين لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي، والتي على أساسها تم التحليل.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٢- ثبات صحيفة تحليل المضمون: لقياس ثبات البيانات، فقد استعانت الباحثة ببعض الزملاء من الباحثين(*) بتحليل جزء من المادة الإعلامية التي خضعت للدراسة والتحليل بنفس الوحدات والفئات بعد تعريفهم بها وتحديد الأهداف العامة للتحليل، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين ما قامت الباحثة بتحليله وما قام بتحليله الباحثون الآخرون ٩١%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات الوحدات، والأساليب المستخدمة في تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل.

ثالث عشر: نتائج الدراسة التحليلية

١- شكل المنشور الإخباري المقدم في الحسابات الإخبارية لمعالجة اعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١)

شكل المنشور الإخباري المقدم في الحسابات الإخبارية لمعالجة اعتداءات إسرائيل على غزة

م	شكل المنشور	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	صورة مصحوبة بتعليق	٢٠٥	٤٨.٧	٢٩	٤٣.٣	١٤٦	٥٢	٣٨٠	٤٩.٤
٢	فيديو مصحوب بتعليق	١٧٣	٤١.١	٣٥	٥٢.٢	١٣٣	٤٧.٣	٣٤١	٤٤.٣
٣	صورة بتعليق مزودة برابط	٤٣	١٠.٢	٣	٤.٥	٢	٠.٧	٤٨	٦.٢
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء شكل المنشور (صورة مصحوبة بتعليق) في صدارة أشكال المنشورات الإخبارية المقمة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٩.٤%). وفي الترتيب الثاني جاء شكل (فيديو مصحوب بتعليق) بنسبة (٤٤.٣%)، تلاه شكل (صورة بتعليق مزودة برابط) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٦.٢%).

* د. فادية محمود مسعود: مدرس الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

ويتضح من خلال النتيجة السابقة تنوع الأشكال المستخدمة في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة من خلال الحسابات الإخبارية عبر تطبيق إنستغرام عينة الدراسة، وذلك قد اتفقت فيه الحسابات الثلاثة، الأمر الذي يعكس أهمية الحدث واهتمام الحسابات الإخبارية بتغطيته.

ويظهر ذلك من خلال النماذج الآتية:

حيث يظهر شكل (صورة مصحوبة بتعليق) كأكثر الأشكال ظهوراً واستخداماً في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة.



وجاء الشكل الثاني المتمثل في الاعتماد على الفيديوهات مصحوبة بالتعليق الشارح لها، كما يظهر في الشكل التالي.



بينما تم الاعتماد على الشكل الثالث المتمثل في الجمع بين استخدام الصور المصحوبة بتعليق بالإضافة إلى رابط يتضمن مزيداً من التفاصيل للمستخدمين.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٢- مدى استخدام الهاشتاج في منشورات الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية خلال تغطية الحرب:

جدول رقم (٢)

مدى استخدام الهاشتاج في منشورات الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية خلال تغطية الحرب

م	الصفحات مدى استخدام الهاشتاج	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	يوجد	٤٢١	١٠٠	٣٦	٥٣.٧	٢٥٣	٩٠	٧١٠	٩٢.٣
٢	لا يوجد	-	-	٣١	٤٦.٣	٢٨	١٠	٥٩	٧.٨
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

حرصت الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطيتها لإعتداءات إسرائيل على غزة في الاعتماد على (استخدام الهاشتاج)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٩٢.٣%)، وفي الترتيب الثاني جاء (عدم استخدام الهاشتاج) بنسبة مئوية بلغت (٧.٨%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى تفوق حساب (قناة القاهرة الإخبارية) في الاعتماد الكامل على تقنية الهاشتاج، مقارنة بحسابي (BBC) و (Sky News) حيث غابت "الهاشتاجات" في نسبة من المنشورات الخاصة بهم. وبشكل عام يتبين أهمية استخدام "الهاشتاجات" وحرص الحسابات عينة الدراسة على الاستعانة بها، لما لها من أهمية في المساهمة في انتشار المنشورات الخاصة بالحساب، علاوة على التعريف بمضمون المنشور من خلال استخدام الكلمات المفتاحية المختصرة.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٣- طبيعة "الهاشتاجات" المتضمنة في المنشورات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية خلال تغطية الحرب:

جدول رقم (٣)

طبيعة "الهاشتاجات" المتضمنة في المنشورات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية خلال تغطية الحرب

م	الصفحات طبيعة الهاشتاج	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	مرتبطة بالموضوع	٤٢١	٥٠	٣١	٨٦.١	٢٤٧	٥٠.٣	٦٩٩	٥١.١
٢	خاصة بالحساب	٤٢١	٥٠	٥	١٣.٩	٢٤٤	٤٩.٧	٦٧٠	٤٨.٩
	الإجمالي	٨٤٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٤٩١	١٠٠	١٣٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تبين أن (الهاشتاجات المرتبطة بالموضوع) جاءت في صدارة "الهاشتاجات" المستخدمة من قبل الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطيتها لحرب اعتداء إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥١.١%). وفي الترتيب الثاني جاءت (الهاشتاجات المرتبطة بالحساب)، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٨.٩%).

وترى الباحثة أن استخدام "الهاشتاجات" يفيد الحسابات الإخبارية عبر مواقع وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام لأنه يساهم في زيادة الترويج للحساب وللموضوع الذي يتم تغطيته، وهو الأداة الرئيسية عموماً في صناعة مصطلح (الترند) وهي الموضوعات الأكثر تداولاً وانتشاراً بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أبرز الأمثلة على ذلك كما يظهر في الشكل التالي.



حيث يظهر في هذا المنشور بحساب (سكاي نيوز عربية) أكثر من هاشتاج، وهم: #السنوار، #نتنياهو، #غزة. للترويج للفيديو المنشور بعنوان: اتفاق نتنياهو والسنوار.. هل هذه نهاية حرب غزة؟.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وعلى مستوى آخر ظهر استخدام الهاشتاجات في الترويج للحساب كما ذكرنا، أو إعلان مواقف الحساب تجاه ما يحدث في قطاع غزة، وظهر ذلك في المنشور عبر حساب قناة (القاهرة الإخبارية)، والذي تضمن مجموعة من الهاشتاجات، وهي: #القاهرة_الإخبارية، #من_غزة_هنا_القاهرة، #تضامناً_مع_فلسطين، #غزة، #فلسطين.



٤- طبيعة المنشورات المصورة في تغطية الإعتداءات بمنشورات الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية:

جدول رقم (٤)

طبيعة المنشورات المصورة في تغطية الإعتداءات بمنشورات الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

م	الصفحات طبيعة الصور	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	صور فوتوغرافية	٧٦	٣٠.٦	٢٩	٩٠.٦	١٤٤	٩٧.٣	٢٤٩	٥٨.٢
٢	صور بأرضية ملونة	١٧٢	٦٩.٤	-	-	-	-	١٧٢	٤٠.٢
٣	انفوجراف ^(١)	-	-	٣	٩.٣	٤	٢.٧	٧	١.٦
	الإجمالي	٢٤٨	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٤٢٨	١٠٠

(١) يتميز الانفوجراف بقدرته على عرض البيانات والمعلومات بطريقة مصورة جذابة، تحول المفاهيم والمعلومات المعقدة والمجردة إلى تمثيل رسومي جذاب يسهل فهمه.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدرت (الصور الفوتوغرافية) الصور المستخدمة من قبل الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٨.٢%).

وفي الترتيب الثاني جاءت (الصور ذات الأرضية الملونة) بنسبة (٤٠.٢%)، تلاها (الانفوجراف) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (١.٦%).

ويلاحظ من خلال النتائج التفصيلية تميز حساب قناة القاهرة الإخبارية في الاعتماد على الصور ذات الأرضية الملونة، وهي تستخدم للتدليل على الأخبار العاجلة التي حرصت القناة على تغطيتها وتقديمها للجمهور، وذلك كما يظهر في الشكل التالي.



وكذلك ظهر استخدام محدود للانفوجراف، وذلك في حسابي سكاي نيوز وbbc، وذلك كما يظهر في الشكل التالي.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وتفسر الباحثة تلك النتيجة نظراً لارتفاع نسب الصور الواقعية، وهو الأمر الذي يرجع لطبيعة الحسابات بوصفها حسابات إخبارية في الأساس، والتي تعتمد على صور ولقطات حية من قلب الأحداث، وبالتالي طبيعة الحدث تفرض نفسها في استخدامها بشكل أساسي ومحوري، وذلك كما يظهر في الشكل التالي.



٥- نوع الصور المستخدمة في تغطية الإعتداءات بمنشورات الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية: جدول رقم (٥)

نوع الصور المستخدمة في تغطية الإعتداءات بمنشورات الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

م	نوع الصور	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	شخصية	٥٧	٧٥	١٤	٤٣.٨	٦٤	٤٣.٢	١٣٥	٥٢.٧
٢	موضوعية	١٤	١٨.٤	١٥	٤٦.٨	٨٠	٥٤.١	١٠٩	٤٢.٦
٣	تعبيرية	٥	٦.٦	٣	٩.٤	٤	٢.٧	١٢	٤.٧
	الإجمالي	٧٦	١٠٠	٣٢	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٢٥٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت الصور (الشخصية) في صدارة أنواع الصور المستخدمة في تغطية الاعتداءات الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٢.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (الصور الموضوعية) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٤٢.٦%)، بينما جاء في الترتيب الثالث (الصور التعبيرية) بنسبة (٤.٧%).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"



مثال للصور الموضوعية



مثال للصورة الشخصية



مثال للصورة التعبيرية

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٦- عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات لتغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية:

جدول رقم (٦)

عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات لتغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

م	عناصر الجذب الصفحات	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	العناوين المكتوبة	١٧٣	٢٨.٥	٣٥	٢٦.٣	١٣٣	٢٤.٥	٣٤١	٢٦.٦
٢	غلاف الفيديو الـ Cover	١٧٣	٢٨.٥	٣٥	٢٦.٣	١٣٣	٢٤.٥	٣٤١	٢٦.٦
٣	التعليق الصوتي	٦٠	٩.٩	١٠	٧.٥	١٠٤	١٩.٢	١٧٤	١٣.٦
٤	الموسيقى	٧٨	١٢.٩	١٦	١٢	٢٩	٥.٤	١٢٣	٩.٦
٥	أساليب القطع والوصل بين اللقطات	٥٦	٩.٢	١٣	٩.٨	٤٦	٨.٥	١١٥	٩
٦	حركات المذيع (لغة الجسد)	٦٢	١٠.٢	١٧	١٢.٨	١٥	٢.٨	٩٤	٧.٤
٧	الصور الإيضاحية	٤	٠.٧	٧	٥.٣	٨٢	١٥.١	٩٣	٧.٣
	الإجمالي	٦٠٦	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٥٤٢	١٠٠	١٢٨١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدرت كل من (العناوين المكتوبة) و(غلاف الفيديو الـ Cover) مقدمة عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المنشورة بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطيتها لإعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٦.٦%) لكل منهما.

وفي الترتيب الثاني جاء عنصر (التعليق الصوتي) بنسبة (١٣.٦%)، ثم (الموسيقى) في الترتيب الثالث بنسبة (٩.٦%).

وحل عنصر (أساليب القطع والوصل بين اللقطات) في الترتيب الرابع بنسبة (٩%)، فيما جاء عنصر (حركات المذيع/ لغة الجسد) بنسبة (٧.٤%) في الترتيب الخامس، تلتها (الصور الإيضاحية) في الترتيب السادس والأخير بنسبة (٧.٣%).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

ويمكن تفسير ارتفاع ظهور الفيديوهات بشكل عام نظراً لطبيعة الحسابات التي تستقي من قنواتها الإخبارية جزءاً كبيراً من المضامين والاستعانة بالمصادر المختلفة في عرض الموضوعات وتقديم الشرح والتفسير للأحداث.

وتبين أن هناك حرصاً كبيراً في وضع عنوان وغلاف cover في كافة الفيديوهات التي تم رصدها في الحسابات عينة الدراسة خلال فترة التحليل، باعتبارها سمة أساسية في الفيديوهات المقدمة عبر إنستغرام.



كما ظهر في الفيديوهات العديد من الأنواع، مثل الفيديوهات المصحوبة بتعليق صوتي للمراسل كما ظهر في الحسابات الثلاثة عينة الدراسة.



أو ظهور المذيع كجزء من الفيديوهات المعروضة في القناة، بصحبة محللين للتعليق على تطورات الإعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، أو ضيوف مثل استضافة قناة سكاي نيوز عربية للمتحدث الرسمي للجيش الإسرائيلي أفخاي أدرعي.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"



٧- المستوى اللغوي المستخدم في تغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية:

جدول رقم (٧)

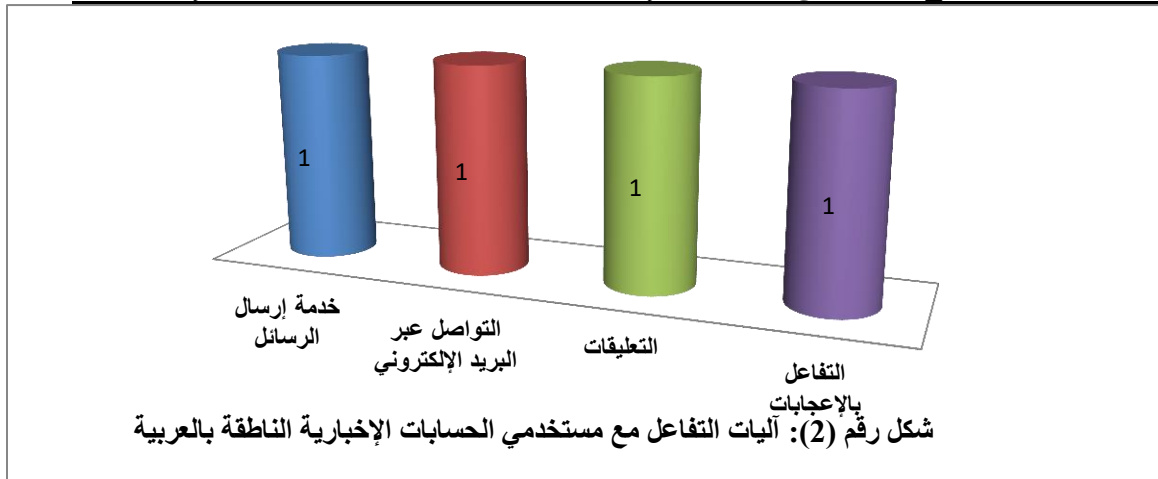
المستوى اللغوي المستخدم في تغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

م	الصفحات	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	اللغة العربية الفصحى	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٦٩	١٠٠
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى: اعتمدت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في تغطيتها لإعتداءات إسرائيل على غزة على (اللغة العربية الفصحى) في عرض مضامين المنشورات، وكذلك الفيديوهات المعروضة في الحسابات خلال فترة التحليل، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٨- آليات التفاعل مع مستخدمي الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية خلال تغطية الإعتداءات:

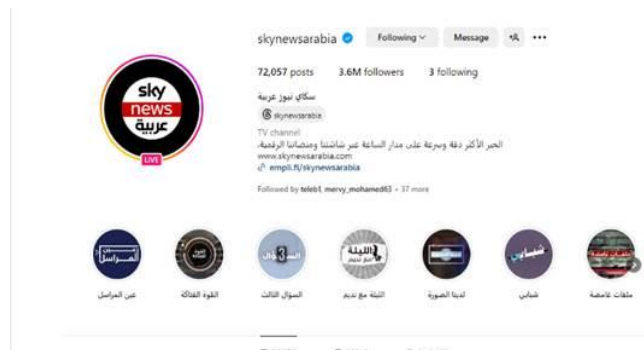


تشير بيانات الشكل السابق إلى:

حرصت الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية بموقع (انستجرام) على توفير العديد من آليات التفاعل مع مستخدمي الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية، وذلك ظهر في العديد من الآليات.

حيث وفرت الحسابات خاصة (التفاعل بالإعجابات) على كافة منشوراتها في الحسابات الثلاثة عينة الدراسة، الأمر نفسه بالنسبة لإتاحة (التعليقات)، على الرغم من التوجهات المختلفة لتلك الحسابات وحساسية الموضوع المطروح، ولكن تم فتح مساحة التعليقات لكافة أنواع التعليقات سواء المؤيدة للحساب أو المعارضة له.

علاوة على توفير آليتي (التواصل عبر البريد الإلكتروني)، و(خدمة إرسال الرسائل) في الحسابات الثلاثة عينة الدراسة.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٨- أهداف المضمون المقدم في تغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية:

جدول رقم (٨)

أهداف المضمون المقدم في تغطية الإعتداءات بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية

م	أهداف المضمون الصفحات	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تقديم المعلومات	٤٢١	٦٨.٣	٦٧	٥٩.٣	٢٨١	٦١.٦	٧٦٩	٦٤.٩
٢	الشرح والتفسير	١٤١	٢٢.٩	٢٩	٢٥.٧	١٣٣	٢٩.٢	٣٠٣	٢٥.٦
٣	التوجيه	٥٤	٨.٨	١٧	١٥	٤٢	٩.٢	١١٣	٩.٥
	الإجمالي	٦١٦	١٠٠	١١٣	١٠٠	٤٥٦	١٠٠	١١٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء هدف (تقديم المعلومات) في صدارة أهداف المضمون المقدم في الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٤.٩%).

وفي الترتيب الثاني جاء هدف (الشرح والتفسير) بنسبة (٢٥.٦%)، تلاه هدف (التوجيه) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٩.٥%).

وترى الباحثة أن تقديم المعلومات يعد هو الوظيفة الأولى والأساسية بالنسبة للحسابات الإخبارية عينة الدراسة، وهو أمر طبيعي بشكل عام، وبالنسبة لمتابعة أحداث الإعتداءات الإسرائيلية على غزة بوجه خاص، خاصة في ظل تراجع عدد من وسائل الإعلام في متابعة الأخبار الخاصة بالوضع الفلسطيني والتي بدأت في الاندلاع في السابع من أكتوبر، وبالتالي كان على عاتق الحسابات الإخبارية في العموم مسؤولية متابعة التطورات في ظل تصاعد الأحداث ووجود العديد من المستجدات المتصلة بهذه الحرب، سواء محاولات التهجير القسري للفلسطينيين في مدينة رفح، وإدانة المحكمة الجنائية الدولية للقيادات الإسرائيلية وعلى رأسها نتنياهو، علاوة على محاولات تنفيذ تهدة حفاظاً على الأرواح في فلسطين، وإنقاذ الفلسطينيين من المجاعة.

ومن أبرز الأمثلة على تقديم المعلومات، المنشور في حساب قناة القاهرة الإخبارية، والذي تناول التعنت الإسرائيلي لدخول المساعدة الطبية من خلال معبر رفح.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وكذلك نقل التصريحات الرسمية لمختلف الأطراف المرتبطة والفاعلة في الحدث، مثل نقل تصريح الرئيس



المصري عبر حساب قناة (سكاي نيوز عربية) حول استمرار مساعي مصر لوقف العدوان على غزة، ورفضها المستمر لمساعي التهجير.

كما نجحت الحسابات في تقديم الشرح والتفسير، واستفادت بشكل كبير من خلال الفيديوهات المعروضة



بالقنوات، والتي استضافت بها العديد من الخبراء والمراسلين، لتقديم شرح وتفسير للعديد من الأحداث التي تدور. ومن أبرز الأمثلة على ذلك اليودكاست التي تقدمه BBC ARABIC لرصد وتوثيق الأحداث في غزة، واستضافت في إحدى الحلقات الأديب الفلسطيني أحمد عيسى، ليوثق فيها شهادته عن الأحداث الميدانية والإنسانية في غزة.

وكذلك ظهرت وظيفة التوجيه في عدد من المناسبات في تناول وعرض التغطية لتلك الحرب، ومن أبرزها الموقف الواضح لقناة القاهرة الإخبارية في التضامن والوقوف مع الشعب الفلسطيني وغزة، وظهر ذلك بوضوح من خلال الهاشتاجات التي تعبر عن هذا الموقف، وكذلك في معالجتها الإخبارية من خلال إتاحة مساحة واسعة للمصادر الفلسطينية بشكل عام مقارنة بباقي الحسابات الإخبارية.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

٩- طريقة تناول موضوع اعتداءات إسرائيل على غزة في الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية:

جدول رقم (٩)

طريقة تناول موضوع اعتداءات إسرائيل على غزة في الحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

م	الصفحات طريقة تناول	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	عرض الموضوع فقط	٢٣١	٥٤.٩	٣٥	٥٢.٢	١٥٢	٥٤.١	٤١٨	٥٤.٤
٢	عرض الموضوع ومناقشته	١٢٨	٣٠.٤	٢٣	٣٤.٣	٩٥	٣٣.٨	٢٤٦	٣٢
٣	عرض الموضوع ومناقشته وتقديم الحلول	٦٢	١٤.٧	٩	١٣.٤	٣٤	١٢.١	١٠٥	١٣.٦
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

استخدمت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة طريقة (عرض الموضوع فقط) في مقدمة طرق تناولها لتغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٤.٤%).

وفي الترتيب الثاني جاءت طريقة (عرض الموضوع ومناقشته) بنسبة (٣٢%)، تلتها طريقة (عرض الموضوع ومناقشته وتقديم الحلول) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية بلغت (١٣.٦%).

وترى الباحثة أن حجم المساحة المتاحة للحسابات الإخبارية عبر تطبيق انستجرام والذي يعتمد بشكل كبير على الصور في المقام الأول، والفيديوهات القصيرة بشكل كبير تحتم على تقديم الوظيفة الإخبارية الأساسية المتمثلة في عرض الموضوع فقط وتقديم المعلومة بشكل مكثف وسريع للجمهور.

بينما تتراجع الطرق التي تعتمد على المناقشة المستفيضة أو تقديم الحلول، واقتصارها بشكل كبير على شكل المنشورات التي تضمنت الفيديوهات، لوجود مساحة أكبر للتعقيب والتحليل بالنسبة للضيوف.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

١٠- التوازن في عرض المصادر خلال تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة بالحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية:

جدول رقم (١٠)

التوازن في عرض المصادر خلال تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة بالحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

م	الصفحات التوازن في عرض المصادر	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	مجرد سرد بالأحداث	١٥٩	٣٧.٨	٢٤	٣٥.٨	١٣٢	٤٦.٩	٣١٥	٤١
٢	عرض وجهات نظر	١٤٣	٣٤	١٤	٢٠.٩	٤١	١٤.٦	١٩٨	٢٥.٧
٣	عرض جانب واحد	٨١	١٩.٢	٦	٩	٤٦	١٦.٤	١٣٣	١٧.٣
٤	عرض جانبين	٣٨	٩	٢٣	٣٤.٣	٦٢	٢٢.١	١٢٣	١٦
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٦٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تبين أن الحسابات الإخبارية لجأت إلى (سرد الأحداث) في المقام الأول، وذلك خلال تغطيتها لأحداث اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤١%)، ملتزمة بذلك الحيادية في عرضها وتناولها للمصادر المختلفة التي تخص الأحداث.

والتمت بهذا الأسلوب الحسابات الثلاثة عينة الدراسة من خلال عرض وتقديم الأخبار المختلفة بصرف النظر عن توجه الحسابات نحوها، ولعل من أبرزها حكم المحكمة الجنائية الدولية على نتنياهو بأنه مجرم حرب، وهو الأمر الذي تم عرضه وتقديمه في الحسابات الثلاثة على حد سواء.

وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (عرض وجهات نظر) بنسبة (٢٥.٧%)، الأمر الذي يتيح مزيداً من التنوع في وجهات النظر المفسرة والشارحة، وذلك كما يظهر في المثال التالي من خلال المنشور المعروض بحساب (القاهرة الإخبارية)، ومن خلال استضافة عدد من الضيوف لمناقشة مستقبل الحرب الدائرة في غزة.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وفي الترتيب الثالث جاء أسلوب (عرض جانب واحد) بنسبة (١٧.٣%)، تلاه أسلوب (عرض جانبيين) في الترتيب الرابع والأخير، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٦%).

ويخضع هذان الأسلوبان إلى سياسة الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، من خلال تناول الأحادي أو الكثيف لطرف على حساب آخر، مثل تكرار عرض المصادر الإسرائيلية من قبل القيادات الإسرائيلية مثل تصريحات عدد من المسؤولين الإسرائيليين مقابل عدم التوازن بنفس القدر بالنسبة للمسؤولين الفلسطينيين.



١١ - أسلوب معالجة الحسابات الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١١)

أسلوب معالجة الحسابات الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة

م	الصفحات أسلوب المعالجة	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تحليل وتفسير	٩١	١٩.٤	٢١	١٨.٩	٩١	٢٦.١	٢٠٣	٢١.٨
٢	المساندة	٨٨	١٨.٧	٨	٧.٢	٦٧	١٩.٢	١٦٣	١٧.٥
٣	إثارة المخاوف	٧١	١٥.١	٣٩	٣٥.١	٤٧	١٣.٥	١٥٧	١٦.٩
٤	الانتقاد والهجوم	٨٦	١٨.٣	١٩	١٧.١	٤٩	١٤	١٥٤	١٦.٦
٥	التبرير	٦٩	١٤.٧	١٣	١١.٧	٥٩	١٦.٩	١٤١	١٥.٢
٦	نقاش وإثارة قضايا	٦٥	١٣.٨	١١	٩.٩	٣٦	١٠.٣	١١٢	١٢
	الإجمالي	٤٧٠	١٠٠	١١١	١٠٠	٣٤٩	١٠٠	٩٣٠	١٠٠

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في صدارة أساليب المعالجة المقدمة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة لأحداث اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢١.٨%).

وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (المساندة) بنسبة (١٧.٥%)، تلاه أسلوب (إثارة المخاوف) في الترتيب الثالث بنسبة (١٦.٩%)، ثم أسلوب (الانتقاد والهجوم) في الترتيب الرابع بنسبة (١٦.٦%).

وحل أسلوب (التبرير) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت (١٥.٢%)، فيما جاء أسلوب (نقاش وإثارة القضايا) في الترتيب الأخير بنسبة مئوية بلغت (١٢%).

وتلاحظ الباحثة التنوع في الأساليب المقدمة والمطروحة بسبب عدد من الأمور تحكم هذه المسألة، وهي:

أولاً: تشعب الحدث إلى حدث رئيسي مستمر يصاحبه العديد من القضايا والمواقف الفرعية المختلفة.

ثانياً: تعدد الأطراف وعناصر القوى الفاعلة داخل هذا الحدث، وبالتالي تباين المواقف وفقاً للمصالح المختلفة لكل جهة.

ثالثاً: الاختلاف الأيديولوجي للحسابات الإخبارية نفسها من خلال تبني كل حساب وجهة نظر معينة يحاول تقديمها بصرف النظر عن وظيفته الإخبارية التي تحتم عليه نقل الأحداث في الأساس.

١٢- الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الحسابات الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١٢)

الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الحسابات الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة

م	الصفحات الأطر	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تصريحات رسمية	٣٥٤	٨٤.١	٦٥	٧٠.٧	٢٤٧	٨٧.٩	٦٦٦	٨٣.٩
٢	نصوص قانونية	٦١	١٤.٥	٢٤	٢٦.١	٣٤	١٢.١	١١٩	١٥
٣	خلفيات تاريخية	٦	١.٤	٣	٣.٣	-	-	٩	١.١
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٩٤	١٠٠

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدرت (التصريحات الرسمية) الأطر المرجعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية المقدمة بالحسابات عينة الدراسة لإعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٣.٩%).

ومن أبرز الأمثلة على التصريحات الرسمية، التي تم عرضها في حساب (سكاي نيوز عربية)، والتي جاءت على لسان الجيش الإسرائيلي بالإعلان عن إصابة ٦ جنود خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في معارك غزة.



وفي الترتيب الثاني جاءت (النصوص القانونية) بنسبة مئوية بلغت (١٥%). ومن أبرز الأمثلة على النصوص القانونية ما تم نشره في حساب BBC ARABIC، حول موضوع التهم الموجهة لقادة حماس وإسرائيل من قبل المحكمة الجنائية الدولية، والذي تضمن في عرضها الاستناد لنصوص قانونية توضح الجرائم المرتبكة في الحرب.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

فيما جاءت (الخلفيات التاريخية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (١.١%).

ومن أبرز الأمثلة على الخلفيات التاريخية، ما عرضه أحد المنشورات في حساب BBC ARABIC من توضيح المشكلات التاريخية بين إسرائيل وأسبانيا، والتي عزت إليها قرار أسبانيا بالاعتراف بدولة إسرائيل.

١٣- اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١٣)

اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية لإعتداءات إسرائيل على غزة

م	الصفحات اتجاه التصريحات	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	مؤيد للجانب الفلسطيني	١٧٩	٤٢.٥	٢٤	٣٥.٨	١١٠	٣٩.١	٣١٣	٤٠.٦
٢	محايد	١٧٨	٤٢.٣	٢٥	٣٧.٣	٩٢	٣٢.٧	٢٩٥	٣٨.٣
٣	مؤيد للجانب الإسرائيلي	٦٤	١٥.٢	١٩	٢٨.٤	٧٩	٢٨.١	١٦٢	٢١.١
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٦٧	١٠٠	٢٨١	١٠٠	٧٧٠	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تبين أن اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة الواردة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة جاءت (مؤيدة للجانب الفلسطيني) في تغطية حرب اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٠.٦%).

وفي الترتيب الثاني جاء اتجاه التصريحات (محايداً) بنسبة (٣٨.٣%)، فيما جاء اتجاه التصريحات (مؤيد للجانب الإسرائيلي) في الترتيب الثالث والأخير، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢١.١%).

وتشير النتائج التفصيلية للحسابات الثلاثة إلى وجود اختلاف في ترتيب عناصر القوى الفاعلة الواردة فيها، حيث تصدرت الاتجاهات المؤيدة للجانب الفلسطيني في كل من حسابي (القاهرة الإخبارية) و(سكاي نيوز عربية)، فيما جاءت الاتجاهات المحايدة في الصدارة بالنسبة لحساب (بي بي سي عربية).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وترى الباحثة أن هذا الأمر يأتي طبيعياً في سياق الفترة الزمنية التي نرصدها بتحليل مسار الحرب التي اندلعت في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، حيث تجاوزت الأمور نصابها في التوغل الإسرائيلي والتوحش في القتل وسفك الدماء، ولم يعد هناك مفر أمام المجتمع الدولي لإدانة تلك اعتداءات الوحشية على الإنسانية، في ضوء انتهاك إسرائيل لكافة الأعراف والمواثيق الدولية.

لذلك نجد أن هذا الأمر انعكس بالتبعية على عدد من عناصر القوى الفاعلة المرتبطة بالأزمة، بداية من عدد من الدول الأوروبية التي اعترفت بدولة فلسطين رداً على استمرار المجازر الإسرائيلية، وذلك كما يظهر في الشكل التالي.



بينما جاءت أبرز الاتجاهات المحايدة ممثلة في خروج عدد من التصريحات التي تتسم بالتهدئة وضرورة وقف القتال، ومن أبرزها تصريح الرئيس الأمريكي "جو بايدن" كما عرفت (القاهرة الإخبارية)، والذي يؤكد فيه ضرورة الوصول إلى حل الدولتين، باعتباره السبيل الوحيد لإيجاد سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.



أما فيما يخص الاتجاهات المؤيدة للجانب الإسرائيلي فجاء أغلبها في صيغة تصريحات صادرة من الجانب الإسرائيلي نفسه، علاوة على الدعم الأمريكي الذي يأتي لإنقاذ إسرائيل في بعض اللحظات الحرجة، مثل استخدام الفيتو، أو انتقاد حماس، وهذا ما أظهره حساب (سكاي نيوز عربية)، والذي عرض تصريحاً من قبل المندوبة الأمريكية لدى مجلس الأمن، قالت فيه حماس تسببت في اندلاع الحرب بعد هجوم السابع من أكتوبر.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

١٤- أنواع الأطر المستخدمة في معالجة مضامين اعتداءات إسرائيل على غزة بالحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية:

جدول رقم (١٤)

أنواع الأطر المستخدمة في معالجة مضامين اعتداءات إسرائيل على غزة بالحسابات الإخبارية الناطقة باللغة العربية

م	أنواع الأطر الصفحات	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الإطار المحدد بقضية	١٥٧	٢٢.٥	٢٧	٢٧	١٥٢	٣٧.١	٣٣٦	٢٧.٨
٢	إطار الصراع	١٧٩	٢٥.٦	٢٩	٢٩	١٠٢	٢٤.٩	٣١٠	٢٥.٧
٣	إطار الاهتمامات الإنسانية	١٣٨	١٩.٨	١٦	١٦	٧٨	١٩	٢٣٢	١٩.٢
٤	الإطار الأخلاقي	٨٢	١١.٧	١٤	١٤	٤١	١٠	١٣٧	١١.٣
٥	إطار المسؤولية	٩٥	١٣.٦	١١	١١	٢١	٥.١	١٢٧	١٠.٥
٦	إطار النتائج الاقتصادية	٤٧	٦.٧	٣	٣	١٦	٣.٩	٦٦	٥.٥
	الإجمالي	٦٩٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤١٠	١٠٠	١٢٠٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (الإطار المحدد بقضية) في صدارة الأطر المستخدمة من قبل الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في معالجة اعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٧.٨%). وفي الترتيب الثاني جاء (إطار الصراع) بنسبة (٢٥.٧%)، تلاه (إطار الاهتمامات الإنسانية) في الترتيب الثالث بنسبة (١٩.٢%)، ثم (الإطار الأخلاقي) في الترتيب الرابع بنسبة مئوية بلغت (١١.٣%). وجاء إطار (المسؤولية) في الترتيب الخامس بنسبة (١٠.٥%)، فيما جاء (إطار النتائج الاقتصادية) في الترتيب السادس والأخير بنسبة مئوية بلغت (٥.٥%).

ومن أبرز الأمثلة على الإطار المحدد بقضية، المنشور في حساب "بي بي سي" عربي، من قيام عدد من الدول الأوروبية بالاعتراف بدولة فلسطين، وهى دول: أسبانيا، أيرلندا، والنرويج



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

كما ظهر إطار الصراع في عدد من المناسبات، وذلك في التصريحات المتبادلة بين إسرائيل وحركة حماس، ومن أبرز الأمثلة المنشورة على حساب "سكاي نيوز" عربية على لسان الجيش الإسرائيلي: قتلنا أحمد حسن السواركة قائد إحدى وحدات "الخبزة"

في حماس بشمال قطاع غزة.

وظهر إطار الاهتمامات الإنسانية في المنشورة بحساب القاهرة الإخبارية، والذي جاء على لسان منظمة الصحة العالمية وقالت فيه: الأوضاع الصحية في قطاع غزة تتفاقم، وتصل إلى مستويات مروعة.

وظهر إطار النتائج الاقتصادية من خلال المنشور في حساب "سكاي نيوز" عربية، وجاء على لسان وزير الخارجية الأمريكي "بليكن" الذي أعلن عن حزمة مساعدات بقيمة ٤٤٠ مليون دولار لقطاع غزة.

١٥ - الموضوعات الفرعية حول اعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١٥)

الموضوعات الفرعية حول اعتداءات إسرائيل على غزة

م	الصفحات الموضوعات الفرعية	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	التفاوض حول وقف إطلاق النار	١١٢	٣٩.٧	٢٦	٤٨.١	٨٩	٤٧.٣	٢٢٧	٤٣.٢
٢	إيصال المساعدات الغذائية لقطاع غزة	٩٢	٣٢.٦	١٢	٢٢.٢	٥٧	٣٠.٣	١٦٢	٣٠.٦
٣	موقف الدول العربية حيال العدوان على غزة	٥٧	٢٠.٢	٥	٩.٣	٣٦	١٩.١	٩٨	١٨.٧
٤	الحديث حول مستقبل حركة حماس	٢١	٧.٤	١١	٢٠.٤	٦	٣.٢	٣٨	٧.٢
	الإجمالي	٢٨٢	١٠٠	٥٤	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٥٢٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء موضوع (التفاوض حول وقف إطلاق النار) في مقدمة الموضوعات الفرعية حول اعتداءات إسرائيل على غزة التي قدمتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٣.٢%).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"



ومن أبرز الأمثلة على ذلك، المقترح الأمريكي المقدم لعمل هدنة إنسانية لوقف إطلاق النار، وظهر ذلك في المنشور بحساب بي بي سي عربية، بعنوان: ما مضمون مقترح وقف إطلاق النار الذي كشف عنه "بايدن"؟.

وفي الترتيب الثاني جاء موضوع (إيصال المساعدات الغذائية لقطاع غزة)، وذلك بنسبة (٣٠.٦%)، تلاه موضوع (موقف الدول العربية حيال العدوان على غزة) في الترتيب الثالث بنسبة (١٨.٧%)،



ومن أبرز الأمثلة على إيصال المساعدات الغذائية لقطاع غزة، المنشور في حساب القاهرة الإخبارية، والذي يعرض تقريراً لمراقبة الجوع عالمياً، والذي يؤكد فيه أن المسار الأخير لتقديم مساعدات الإغاثة في غزة سلبي وغير مستقر إلى حد كبير.



فيما جاء موضوع (الحديث حول مستقبل حركة حماس) في الترتيب الرابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (٧.٢%).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك المنشور في حساب "سكاي نيوز" عربية، والذي طرح كيفية استبدال حركة حماس مستقبلاً في فلسطين من خلال العشائر في قطاع غزة.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

١٦- آليات إبراز الإعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة في التغطية الإخبارية:

جدول رقم (١٦)

آليات إبراز الإعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة في التغطية الإخبارية

م	الصفحات آليات الإعتداءات	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	تقديم تغطية لمعاناة الشعب الفلسطيني	١٠١	٢٩.٢	١١	١٦.٤	١٢٣	٣٩.٥	٢٣٥	٣٢.٥
٢	عرض فيديوهات	٧١	٢٠.٥	١٢	١٧.٩	٧٩	٢٥.٤	١٦٢	٢٢.٤
٣	عرض تصريحات رسمية تدين الإعتداءات الإسرائيلية	٨١	٢٣.٤	١٠	١٤.٩	٣٦	١١.٦	١٢٧	١٧.٥
٤	التدعيم بشهادات من إعلاميين وشهود عيان	٤٨	١٣.٩	١٥	٢٢.٤	٤٧	١٥.١	١١٠	١٥.٢
٥	عرض صور	٤٥	١٣	١٩	٢٨.٤	٢٦	٨.٤	٩٠	١٢.٤
	الإجمالي	٣٤٦	١٠٠	٦٧	١٠٠	٣١١	١٠٠	٧٢٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت آلية (تقديم تغطية لمعاناة الشعب الفلسطيني) في مقدمة آليات إبراز الإعتداءات الإسرائيلية على غزة بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٥%).

وفي الترتيب الثاني جاءت آلية (عرض فيديوهات) بنسبة (٢٢.٤%)، تلتها آلية (عرض تصريحات رسمية تدين الإعتداءات الإسرائيلية) في الترتيب الثالث بنسبة (١٧.٥%)، ثم آلية (التدعيم بشهادات من إعلاميين وشهود عيان) في الترتيب الرابع بنسبة (١٥.٢%)، فيما جاءت آلية (عرض صور) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة مئوية بلغت (١٢.٤%).



ومن أبرز الأمثلة على تقديم تغطيات حية لمعاناة الشعب الفلسطيني من خلال الفيديوهات أيضاً، الفيديو الذي نشره حساب "سكاي نيوز" عربية، يعرض فيه تقريراً للأوضاع المتردية في قطاع غزة، ويحمل رسالة من رجل مسن فلسطيني يستغيث فيه.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"



ومن أبرز الأمثلة على عرض تصريحات تدين الجانب الإسرائيلي، تلك المنشورة في القاهرة الإخبارية على لسان الخارجية الكندية: المستوطنات الإسرائيلية انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة وعائق خطير أمام تحقيق سلام شامل وعادل.

١٧- عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية لإعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١٧)

عناصر القوى الفاعلة في معالجة الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية لإعتداءات إسرائيل على غزة

م	الصفحات الأطراف	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	إسرائيل	٧٢	١٧.١	١٧	١٨.٩	٧١	٢٥.١	١٦٠	٢٠.٢
٢	حركة حماس	٨٥	٢٠.٢	١١	١٢.٢	٤٩	١٧.٣	١٤٥	١٨.٣
٣	مصر والدول عربية	٦٠	١٤.٣	١٨	٢٠	٣٦	١٢.٧	١١٤	١٤.٤
٤	أمريكا	٥٩	١٤	٨	٨.٩	٤٢	١٤.٨	١٠٩	١٣.٧
٥	منظمات دولية	٥٥	١٣.١	٩	١٠	٤٤	١٥.٥	١٠٨	١٣.٦
٦	دول أوروبية	٤٩	١١.٦	٢١	٢٣.٣	٢٣	٨.١	٩٣	١١.٧
٧	منظمات إقليمية	٤٠	٩.٥	٦	٦.٧	١٨	٦.٤	٦٤	٨.١
	الإجمالي	٤٢١	١٠٠	٩٠	١٠٠	٢٨٣	١٠٠	٧٩٣	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

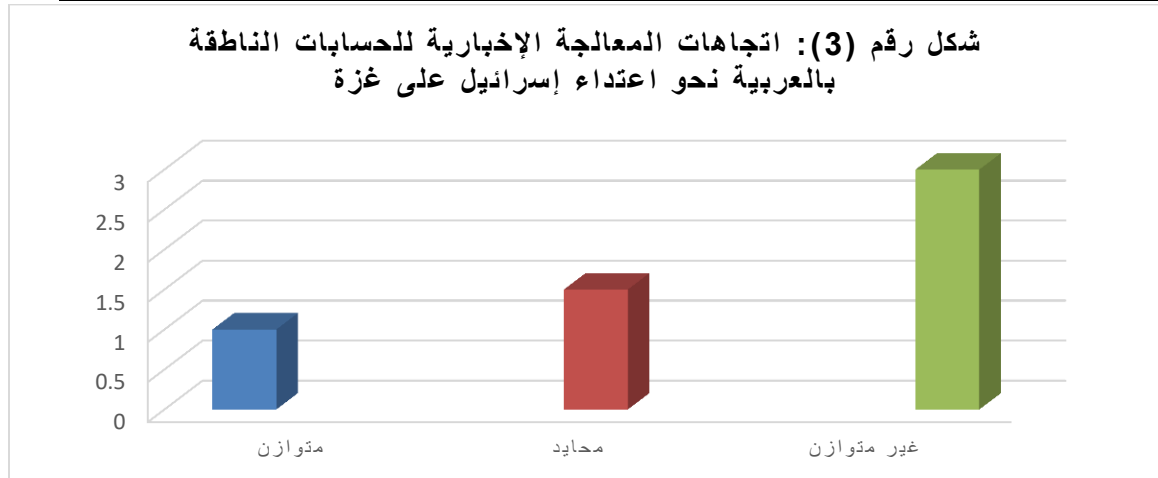
جاءت (إسرائيل) في مقدمة عناصر القوى الفاعلة التي ظهرت في معالجة الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في تغطيتها لإعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢٠.٢%).

وفي الترتيب الثاني جاءت (حركة حماس) بنسبة (١٨.٣%)، تلتها (مصر والدول العربية) في الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٤%)، ثم (الولايات المتحدة الأمريكية) في الترتيب الرابع بنسبة (١٣.٧%).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

وحلت (المنظمات الدولية) في الترتيب الخامس بنسبة (١٣.٦%)، تلتها (الدول الأوروبية) في الترتيب السادس بنسبة (١١.٧%)، فيما جاءت (المنظمات الإقليمية) في الترتيب السابع والأخير بنسبة (٨.١%).

١٨ - اتجاهات المعالجة الإخبارية للحسابات الناطقة بالعربية نحو اعتداءات إسرائيل على غزة:



تشير بيانات الشكل السابق إلى:

يمكن ملاحظة من خلال متابعة اتجاهات المعالجة الإخبارية للحسابات الناطقة باللغة العربية عينة الدراسة في تناولها لإعتداءات إسرائيل على غزة، مجموعة من النقاط:

■ حساب (القاهرة الإخبارية): تبين من خلال

حساب القاهرة الإخبارية حرصه الشديد على متابعة تطورات اعتداءات إسرائيل على غزة منذ اللحظة الأولى، ولم يفتر هذا الاهتمام ومسألة المتابعة على الرغم من مرور فترة تتجاوز الستة أشهر، ويأتي هذا من عدة منطلقات، يأتي في مقدمتها الحرص على تقديم تغطية إخبارية مميزة في التسابق مع المنابر الإخبارية الإقليمية والدولية، علاوة على وضع القضية الفلسطينية بالنسبة لمصر باعتبارها

قضية أمن قومي، ونظر مصر لتلك المسألة باعتبارها هي المدافع الأول عن القضية، وحرص قياداتها على عدم تصفية القضية.



اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

▪ وفي ضوء تلك الاعتبارات نجد أن مسألة تغطية تلك الأحداث مالت بشكل أو بآخر تأييد الجانب الفلسطيني، خاصة مع تزايد الانتهاكات الإسرائيلية التي تمادت بشكل واضح وفتح مما خلف آلاف الشهداء والجرحى، وبالتالي كان موقف الحساب يعبر عن التوجه المصري الداعم للقضية الفلسطينية، والمنادي بتوقف الحرب بشكل فوري مع اللجوء إلى حل الدولتين لنزع فتيل الصراعات في المنطقة، ومن ثم أبرز الحساب كثيرًا من محاولات التهدئة ومبادرات الهدنة، علاوة على إبراز معاناة الشعب الفلسطيني من خلال المراسلين للقناة، وبالتالي كان الظهور الأكبر للمصادر الفلسطينية بشكل ملحوظ عمومًا مقارنة بالجانب الإسرائيلي.

▪ حساب (BBC ARABIC): تبين من خلال حساب بي بي سي عربية محاولة تناول الإعتداءات بشكل حيادي ومتوازن، ولكن بالنظر لطبيعة المشهد والتغطية نجد أن هناك محاباة للجانب الإسرائيلي، وتبين ذلك من خلال الآتي:

أولاً: استخدام لفظ مقتل إشارة إلى الفلسطينيين، في الوقت الذي تستخدم فيه القاهرة الإخبارية لفظ استشهاد، وهو أمر يشير إلى دلالة واضحة في منهجية مؤسسة BBC بوضوح.



ثانياً: انخفاض معدل متابعة اعتداءات إسرائيل على غزة خلال فترة التحليل التي قامت بها الباحثة؟ (٦٧ منشور) مقابل (٤٢١ للقاهرة الإخبارية) و(٢٨١ لسكاي نيوز عربية)، وهو الأمر الذي يشير إلى تجنب الحساب ورصد مزيد من التفاصيل، خاصة في ضوء تحول موقف المجتمع الدولي إبان تلك الفترة نحو إسرائيل وقيادتها، سواء من اعتراف عدد من الدول الأوروبية بفلسطين، أو إدانة نتنياهو وقياداته من المحكمة الجنائية الدولية واعتباره مجرم حرب، الأمر الذي ضيق الخناق على القيادات

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

الإسرائيلية، وبالتالي كان معدل المتابعة المنخفض خصوصاً وأن الظرف الراهن لايسمح بدعم علني لإسرائيل، واقتصر على الموقف الأمريكي المتأرجح بين محاولات وقف الحرب وبين دعم إسرائيل اللامحدود.

■ حساب (Sky News Arabia): تبين من خلال "سكاي نيوز" عربية إلزامها بالتوازن إلى حد كبير



في تغطيتها لإعتداءات إسرائيل، فنجد أنها لم تتبن مواقف واضحة بعينها من خلال تغطيتها، فعلى سبيل المثال لم تستخدم لفظ شهداء للفلسطينيين الذين يقتلون في الهجمات الإسرائيلية، على الرغم من تبعيتهم لدولة الإمارات وإن كانوا ضمن شبكة دولية، وهو الأمر الذي عرضهم لهجوم عنيف من قبل المتابعين عبر التعليقات، ويظهر ذلك في الشكل التالي.

كما تبين وجود موقف تجاه حركة حماس، حيث اهتمت برصد الهجوم الدائم عليها من قبل الأطراف المختلفة، والهجوم على يحيى السنوار باعتباره المسئول عن توريط فلسطين في ويلات تلك الحرب، كما يظهر في المنشور التالي.



ومن ثم وإجمالاً، يمكن القول أن الحسابات الثلاثة مالت بشكل أو بآخر بعيداً عن التوازن في معالجتها لإعتداءات إسرائيل على غزة، وذلك وفقاً لسياسة كل حساب وتبعيته وأفكاره، وإن كان الأقرب للتوازن هو حساب "سكاي نيوز" عربية.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

١٩- الآثار الناتجة عن اعتداءات إسرائيل على غزة:

جدول رقم (١٩)

الآثار الناتجة عن اعتداءات إسرائيل على غزة

م	الصفحات الموضوعات الفرعية	القاهرة الإخبارية		BBC ARABIC		سكاي نيوز عربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	استمرار العدوان الإسرائيلي	٧١	١٦.٤	١٢	١١.٧	٨٥	٢٧.٥	١٦٨	١٩.٩
٢	تسليم الرهائن	٦٨	١٥.٧	١٥	١٤.٦	٥٨	١٨.٨	١٤١	١٦.٧
٣	تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني	٦٣	١٤.٦	١٧	١٦.٥	٤٧	١٥.٢	١٢٧	١٥
٤	حل الدولتين	٥٩	١٣.٧	٢٩	٢٨.٢	٣٩	١٢.٦	١٢٧	١٥
٥	الإبادة الجماعية للفلسطينيين	٥٧	١٣.٢	١١	١٠.٧	٢٢	٧.١	٩٠	١٠.٧
٦	القضاء على حركة حماس	٣٤	٧.٩	١٢	١١.٧	٣٦	١١.٧	٨٢	٩.٧
٧	إدانة القادة الإسرائيليين	٥٤	١٢.٥	٤	٣.٩	١٧	٥.٥	٧٥	٨.٩
٨	تهجير الفلسطينيين	٢٦	٦	٣	٢.٩	٥	١.٦	٣٤	٤
	الإجمالي	٤٣٢٣	١٠٠	١٠٣	١٠٠	٣٠٩	١٠٠	٨٤٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (استمرار العدوان الإسرائيلي) في مقدمة الآثار والناتجة إعتداءات إسرائيل على غزة كما عرضتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٩.٩%).

وفي الترتيب الثاني جاءت نتيجة (تسليم الرهائن) بنسبة (١٦.٧%)، وتقاسم في الترتيب الثالث كل من (تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني) و(حل الدولتين) بنسبة (١٥%) لكل منهما.

وجاءت (الإبادة الجماعية للفلسطينيين) في الترتيب الرابع بنسبة (١٠.٧%)، تلاها (القضاء على حركة حماس) في الترتيب الخامس بنسبة (٩.٧%)، ثم (إدانة القادة الإسرائيليين) في الترتيب السادس بنسبة (٨.٩%)، فيما جاء (تهجير الفلسطينيين) في الترتيب السابع والأخير بنسبة (٤%).

ويظهر من خلال تلك الآثار مشكلة استمرار الحرب والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وهو الأمر الذي تحاول العديد من الأطراف التدخل لوقف إطلاق النار، ولكن يوجد عدم اتفاق بين إسرائيل وحركة حماس في المبادئ لوقف إطلاق النار.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"



كما تمت الإشارة في عدد من المنشورات للإبادة الجماعية للفلسطينيين، وهو الأمر الذي قوبل بالتحذير المتكرر من قبل العديد من الجهات المختلفة، ومن بينها تصريح وزارة الصحة الفلسطينية: جيش الاحتلال ارتكب جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة خلفت ١٥ ألف طفل شهيداً.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة:

- يتضح تنوع الأشكال المستخدمة في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة من خلال الحسابات الإخبارية عبر تطبيق إنستغرام عينة الدراسة، حيث جاء شكل المنشور (صورة مصحوبة بتعليق) في صدارة أشكال المنشورات الإخبارية المقمة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (فيديو مصحوب بتعليق)، وأخيراً (صورة بتعليق مزودة برابط)، في الحسابات الثلاثة، الأمر الذي يعكس أهمية الحدث واهتمام الحسابات الإخبارية بتغطيته.
- تميز حساب قناة القاهرة الإخبارية في الاعتماد على الصور ذات الأرضية الملونة، وهي تستخدم للتدليل على الأخبار العاجلة التي حرصت القناة على تغطيتها وتقديمها للجمهور، وكذلك ظهر استخدام محدود للانفوجراف، وذلك في حسابي سكاي نيوز وbbc.
- ارتفاع ظهور الفيديوهات بشكل عام نظراً لطبيعة الحسابات التي تستقي من قنواتها الإخبارية جزءاً كبيراً من المضامين والاستعانة بالمصادر المختلفة في عرض الموضوعات وتقديم الشرح والتفسير للأحداث، وهناك حرص كبير في وضع عنوان وغلاف cover في كافة الفيديوهات التي تم رصدها في الحسابات عينة الدراسة خلال فترة التحليل، باعتبارها سمة أساسية في الفيديوهات المقدمة عبر إنستغرام.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- جاء (تقديم المعلومات) في صدارة أهداف المضمون المقدم في الحسابات الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (الشرح والتفسير) وأخيراً (التوجيه).
- استخدمت الحسابات الإخبارية عينة الدراسة طريقة (عرض الموضوع فقط) في مقدمة طرق تناولها لتغطية اعتداءات إسرائيل على غزة، تلاها (عرض الموضوع ومناقشته)، وأخيراً (عرض الموضوع ومناقشته وتقديم الحلول).
- أوضحت النتائج أن الحسابات الإخبارية لجأت إلى (سرد الأحداث) في المقام الأول، وذلك خلال تغطيتها لأحداث اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (عرض وجهات نظر)، تلاها (عرض جانب واحد) بنسبة (١٧.٣%)، وأخيراً (عرض جانبيين).
- جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في صدارة أساليب المعالجة المقدمة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة لأحداث اعتداء إسرائيل على غزة، ثم (المساندة) تلاها (إثارة المخاوف)، ثم (الانتقاد والهجوم)، يليها (التبرير)، وأخيراً (نقاش وإثارة القضايا).
- أشارت النتائج إلى تصدر (التصريحات الرسمية) الأطر المرجعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية المقدمة بالحسابات عينة الدراسة لإعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (النصوص القانونية)، وأخيراً (الخلفيات التاريخية).
- أشارت النتائج إلى أن اتجاه تصريحات عناصر القوى الفاعلة الواردة في الحسابات الإخبارية عينة الدراسة جاءت (مؤيدة للجانب الفلسطيني) في تغطية حرب اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (محايداً)، وأخيراً (مؤيداً للجانب الإسرائيلي).
- جاءت (الإطار المحدد بقضية) في صدارة الأطر المستخدمة من قبل الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في معالجة اعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (إطار الصراع)، تلاه (إطار الاهتمامات الإنسانية)، ثم (الإطار الأخلاقي)، يليها (المسؤولية)، وأخيراً (إطار النتائج الاقتصادية).
- أوضحت نتائج الدراسة أن (إسرائيل) جاءت في مقدمة عناصر القوى الفاعلة التي ظهرت في معالجة الحسابات الإخبارية عينة الدراسة في تغطيتها لإعتداءات إسرائيل على غزة، ثم (حركة حماس)، و(مصر) والدول العربية)، ثم (الولايات المتحدة الأمريكية) يليها (المنظمات الدولية)، تلتها (الدول الأوروبية)، وأخيراً (المنظمات الإقليمية).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- جاء موضوع (التفاوض حول وقف إطلاق النار) في مقدمة الموضوعات الفرعية حول اعتداءات إسرائيل على غزة التي قدمتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، ثم (إيصال المساعدات الغذائية لقطاع غزة)، تلاه (موقف الدول العربية حيال العدوان على غزة)، وأخيرًا (الحديث حول مستقبل حركة حماس).
- جاء (استمرار العدوان الإسرائيلي) في مقدمة الآثار والنتائج لإعتداءات إسرائيل على غزة كما عرضتها الحسابات الإخبارية عينة الدراسة، ثم (تسليم الرهائن) تلاها كل من (تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني) و(حل الدولتين)، ثم (الإبادة الجماعية للفلسطينيين)، تلاه (القضاء على حركة حماس)، ثم (إدانة القادة الإسرائيليين)، وأخيرًا (تهجير الفلسطينيين).
- جاءت آلية (تقديم تغطية لمعاناة الشعب الفلسطيني) في مقدمة آليات إبراز الإعتداءات الإسرائيلية على غزة بالحسابات الإخبارية عينة الدراسة، ثم (عرض فيديو)، تلاها (عرض تصريحات رسمية تدين الإعتداءات الإسرائيلية)، تلاها (التدعيم بشهادات من إعلاميين وشهود عيان)، وأخيرًا (عرض صور).

ثامن عشر: التوصيات والمقترحات

- ١- أن تتسم اتجاهات المعالجة الإخبارية للحسابات الأجنبية للإعتداءات الإسرائيلية على غزة بالحيادية وعدم التحيز والبعد عن التهوين من بشاعة ما تقوم به قوات الاحتلال من أعمال قتل وقمع وإبادة ضد الشعب الفلسطيني.
- ٢- الاهتمام بنشر المزيد من التقارير الإخبارية التي تغطي مناحي الحياة في فلسطين في ظل استمرار الإعتداءات الإسرائيلية، وعدم الاقتصار على النواحي العسكرية والأمنية والسياسية فقط.
- ٣- على وسائل الإعلام العربية بمختلف أشكالها التقليدية والإلكترونية زيادة الاهتمام بتغطية الإعتداءات على فلسطين خاصة في حالات تصاعد الإعتداءات من قبل قوات الاحتلال، حيث إن الحسابات الناطقة بالعربية تتمتع بشهرة واسعة وإمكانات مادية، مما يترتب عليه زيادة كبيرة في عدد المتابعين لتلك الحسابات، وبالتالي التعرف على القضية من وجهة نظر تلك الحسابات.
- ٤- ضرورة التوسع في إجراء المزيد من الدراسات الإعلامية المتعمقة في تحليل المضمون: الكمي والكيفي الخاص بمضامين الحسابات الناطقة باللغة العربية.
- ٥- ضرورة الاهتمام بإجراء العديد من الدراسات الإعلامية التي تتناول تحليل المضمون المقدم عبر وسائل الإعلام الإسرائيلية المختلفة لرصد طبيعية تناولها للإعتداءات على غزة.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

تاسع عشر: قائمة المراجع

(١) المراجع العربية

- أبوالمجد، إبراهيم محمد (٢٠٢٣): أطر التغطية الصحفية المصورة للأطفال أثناء الأزمات في المواقع العربية والأجنبية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٨٣، الجزء ٣، إبريل/ يونيو، ص ٣٤١-٤٠٦.
- أحمد، إسراء عوض محمد (٢٠٢٣): أطر معالجة الفضائيات الإخبارية الموجهة بالعربية للأحداث السياسية في السودان دراسة تحليلية لقناتي روسيا اليوم وBBC، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية الآداب.
- بيسوني، إبراهيم على (٢٠٢١): سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو ٢٠٢١- في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية- دراسة سيميولوجية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٩، الجزء ٣، ص ١١٥٨-١٢٢٠.
- رزق، هبة أحمد (٢٠٢٤): معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣ (دراسة تطبيقية)، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بنى سويف، كلية الإعلام، الجزء ٦، العدد ١، يناير، ص ٥٣٤-٦٠٧.
- شومان، شريف فتحي (٢٠٢٣): أطر معالجة موقع CNN بالعربية للقصف الإسرائيلي على غزة ٢٠٢١: دراسة تحليلية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، جزء ٦٩، أكتوبر، ص ٤٧٥-٤٩٤.
- عتيق، دينا وحيد (٢٠١٦): اتجاهات الجمهور المصري نحو أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد ٦، يونيو، ص ٤٥٣-٤٨٧.
- العجيل، محمد عاطف بن أحمد (٢٠١٩): المعالجة الإخبارية للأزمة السورية بالقنوات الموجهة باللغة العربية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- عوايص، إيهاب أحمد (٢٠٢٤): الأطر الخبرية لتغطية المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي دراسة تحليلية مقارنة"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٧٠، الجزء ٢، أبريل، ص ٨٣٣-٨٦٤.
- عيد، وجدي حلمي (٢٠٢٠): اتجاهات المصريين المغتربين نحو المعالجة الإخبارية للقضايا والموضوعات المصرية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي البريطانية الموجهتين باللغة العربية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد ٧٣، ص ١١٩-٢٢١.
- فراج، محمد حسن (٢٠٢٣): أطر معالجة القضايا الإفريقية في القنوات الفضائية الإخبارية العربية والموجهة باللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة بين قنوات (النيل للأخبار- روسيا اليوم- فرانس ٢٤)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة.
- فودة، محمد صبحي محمد (٢٠٢٢): أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الإعتداءات الاسرائيلي على غزة مايو (٢٠٢١) دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٨٠، الجزء الأول، يوليو/ سبتمبر، ص ٢٩٩-٣٦٧.
- لطفي، رشا عادل (٢٠٢٤): أطر معالجة قضايا الصراع السياسي بين حركتي فتح وحماس في مواقع القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية: دراسة تحليلية على مواقع قنوات BBC العربية وRT الروسية وفرانس 24 و DW الألمانية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بنى سويف، كلية الإعلام، مجلد ٦، عدد ١، يناير، ص ٥٢-١١٢.
- نشأت، نهلة محمد وزينهم، هنادي غريب (٢٠٢٠): أطر المعالجة الإعلامية في الحسابات الإخبارية الموجهة باللغة العربية بتطبيق انسجرام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٨٢، الجزء الثاني، يناير، ص ٩٤٣-١٠١٤.
- الهادي، هيام محمد (٢٠٢٢): المعالجة الإخبارية للأزمة الروسية الأوكرانية في الحسابات الناطقة باللغة العربية على انسجرام، **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية، العدد ٣٢، الجزء ٩، نوفمبر، ص ٨٨١-٩٤٢.

(٢) المراجع الأجنبية

- Abazadze, G. (2024). Media coverage of the israeli-palestinian conflict—challenges and problems. **European Journal of Humanities and Social Sciences**, 14.
- Alloha, A., Rahmatullah, B., Almajhdoub, F., & bin Mohamed Ariffin, M. Y. (2023). Arab-Israel Normalisation: A content Analysis of Palestinian online news coverage on UAE and Morocco recognition of Israel. **Journal of Namibian Studies: History Politics Culture**, 33, pp258-285.
- Alsaba, M. R. (2023). News Processing of Israeli Strike on Gaza Strip in Arabic and Foreign Accounts: a Comparative Analysis, **Doctoral dissertation**, The American University in Cairo (Egypt).

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- Aqtash, N. A., Seif, A., & Seif, A. (2023). Media framing of Palestinian children images at social media during the Israeli strike on Hamas. *Gazette, Leiden, Netherlands*, 66(5), pp383-409.
- Argon, M. F. (2024). The News Media in Raising Conflicts Tension: A Critical Study Toward News Conflict Between Israel and Palestine. *Tuturlogi: Journal of Southeast Asian Communication*, 5(1), pp7-22.
- Ascone, L., Bolton, M., Chapelan, A., Haupeltshofer, P., Krugel, A., Placzynka, K., ... & Tschiskale, V. (2023). Celebrating Terror: antisemitism online after the Hamas attacks on Israel: Preliminary Results I. Berlin: Technische Universität Berlin. Centre for Research on Antisemitism.
- Azuma, S. (2023). Analyzing Japanese media representation of the Israel-Hamas conflict: a linguistic study of online sources. *IPRPD International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, 5.
- Barari, H. A., & Yacoub, R. (2024). Unmasking Media Bias and Religious Zionism's Impeding Political Influence on the Israeli-Palestinian Conflict. *American Journal of Arts and Human Science*, 3(3), pp1-11.
- Byman, D. (2023). *A War They Both Are Losing: Israel, Hamas and the Plight of Gaza*. Survival, 66(3), pp61-78.
- Chen, K., He, Z., Burghardt, K., Zhang, J., & Lerman, K. (2023). *IsamasRed: A Public Dataset Tracking Reddit Discussions on Israel-Hamas Conflict*. arXiv preprint arXiv:2401.08202.
- Coyne, A. (2023). *Hold Israel to fighting within the rules, but blame Hamas for the war; Justin Trudeau's demands of Israel have met with a stiff response not only from Benjamin Netanyahu, but from other leaders and many Canadian Jews*. Globe & Mail (Toronto, Canada).
- Dag, H. (2023). A comparative analysis of the Israeli and Arabic newspapers accounts processing during the Israeli aggression on Gaza, *Doctoral dissertation*, Concordia University.
- Dagher, N. (2023). Study of the difference in news processing of the Israeli aggression in Gaza in the New York Times and BBC accounts, *Doctoral dissertation*, the university of wisconsin-whitewater.
- Diderik, M. (2024). The Examining Counter-Colonial Criminology's Impact on the Israel-Hamas War: An Analysis of Crimes Against Humanity and International Humanitarian Law. *The Annual Review of Criminal Justice Studies*, 2, pp294-338.
- El Mir, A., Hamoud, M. G., & Mohammed, N. H. (2023). Frameworks of News Treatment of Israel war on Gaza: A case study of Arabic-Language Channel I24 as a Model. *Kurdish Studies*, 11(3), pp569-581.
- Elmasry, M. H., Shamy, A. E., Manning, P., Mills, A., & Auter, P. J. (2023). News processing frames of Al-Jazeera and Al-Arabiya accounts for the Israel war on Gaza. *International Communication Gazette*, 75(8), pp750-768.
- Greenland, P., Lakser, O., & Lipschutz, L. (2023). Importance of a broader view of the Hamas-Israel war. *BMJ Global Health*, 9(2), e014378.
- Hitman, G., & Itskovich, A. (2023). The Winner Does Not Take All: Lessons from the Israel-Hamas Conflict. *Middle East Policy*, 30(3), pp24-36.
- Ilyas, M. D. (2024). Implications and Analysis of the Crime of Aggression against Gaza: Breach of International Criminal Law amid the Israel-Hamas Conflict. *International journal of business and social analytics*, 1(1).
- Katsoty, D., Greidinger, M., Neria, Y., Segev, A., & Lurie, I. (2023). *A Prediction Model of PTSD in the Israeli Population in the Aftermath of October 7th*, 2023, Terrorist Attack and the Israel-Hamas War. medRxiv, pp 2022-2024.

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

- Khalil, S. F. K. (2023). Visual Discourse Analysis of Images From Israel And Hamas. **MAIRAJ**, 2(2), pp26-36.
- Koblentz-Stenzler, L., Klemptner, M. U., & Chavez, M. K. (2023). **Countering Hate in the Digital Age: Analyzing Far-Right Extremist Responses to the Israel-Hamas War**. International Institute for Counter-Terrorism (ICT).
- Luoma-Aho, V., & Badham, M. (Eds.). (2023). **Handbook on digital corporate communication**. Edward Elgar Publishing.
- Lutz, B., Adam, M. T., Feuerriegel, S., Pröllochs, N., & Neumann, D. (2023). Affective information processing of fake news: Evidence from NeuroIS. **European Journal of Information Systems**.
- Margolin, D., & Levitt, M. (2023). The Road to October 7: Hamas' Long Game, Clarified. **CTC Sentinel**, 16(10), pp1-10.
- Miladi, N., El-Malky, R., & Miladi, K. (2023). **Media coverage of the Palestinian-Israeli conflict, comparing Al Jazeera English and i24News**. Global Media Coverage of the Palestinian-Israeli Conflict: Reporting the Sheikh Jarrah Evictions.
- Moghadam, A., Rauta, V., & Wyss, M. (Eds.). (2023). **Routledge handbook of proxy wars**. Taylor & Francis.
- Mohammed, S. H. K. (2023). Critical Discourse Analysis of Gaza and Israel Conflict in New York Times and the Middle East Newspapers. **Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research**, 3(11A).
- Ng, L. H. X., Lim, A. X. W., & Lee, R. K. W. (2023). Love-Hate Dataset: A Multi-Modal Multi-Platform Dataset Depicting Emotions in the 2023 Israel-Hamas War. **In Companion Proceedings of the ACM on Web Conference 2024**, pp807- 815.
- Oktavina, W., Hadiprashada, D., & Budiman, D. A. (2023). Israeli-Palestinian Conflict After Hamas Attacks October 7, 2023 (Framing Voa Indonesia and Deutsche Welle Indonesia). **Jurnal Indonesia Sosial Teknologi**, 5(3), pp 939-948.
- Reza, R., & Sunvy, A. S. (2023). The Role of fact-checking sites during the Israel-Palestine conflict. **The Indonesian Journal of Communication Studies**, 16(2), pp122-134.
- Roehl, T. C. (2023). News processing attitudes of Israeli aggression on Gaza in German press accounts, **Doctoral dissertation**, Ohio University.
- Samuel, M. T. (2023). The Israel-Hamas War: Historical Context and International Law. **Middle East Policy**, 30(4), pp3-9.
- Schleifer, R., & Ansbacher, Y. (2023). **Deterrence in the Gaza Conflict: Hamas Case Study Analysis**. Deterrence.
- Selján, P. (2023). The 7 October Hamas Attack: A Preliminary Assessment of the Israeli Intelligence, Military and Policy Failures. Academic and applied research in military and public management science: an international journal of security, strategy, defence studies, **military technology and public management**, 23(1), pp81- 98.
- Shahi, G. K. (2023). **WarClaim: A Dataset for Fake News on 2023 Israel–Hamas war**. List of Chairs and Editors, 19.
- Shahzad, F., Qazi, T. A., & Shehzad, R. (2023). Framing of Israel and Palestine Conflict in RT news, Al-Jazeera, CNN & BBC News. **Global Digital & Print Media Review**, VI, pp1-14.
- Silke, B. D. (2023). The framing of the news processing of the Israeli operations in Gaza as reflected in Cape Times, Guardian and Sunday Times accounts, **Doctoral dissertation**, Stellenbosch: Stellenbosch University.
- Silver, L., Alper, B. A., Keeter, S., Lippert, J., & Mohamed, B. (2023). Majority in US say Israel has valid reasons for fighting; fewer say the same about Hamas. Washington DC: Pew Research

اتجاهات المعالجة الإخبارية في الحسابات الناطقة باللغة العربية لإعتداءات إسرائيل على غزة ٢٠٢٣ "دراسة تحليلية مقارنة"

Center <https://www.pewresearch.org/2024/03/21/majority-in-us-say-israel-has-valid-reasons-for-fighting-fewer-say-the-same-about-hamas>.

- Stănescu, G. (2023). Informational war: Analyzing false news in the Israel conflict. **Social Sciences and Education Research Review**, 10(2), pp307-310.
- Tenenboim, O. (2023). News processing at war time: A case study of news processing trends of news account on Twitter during Israeli aggression against Gaza. **International Journal of Communication**, 11, 22.
- Weimann, G., & Weimann-Saks, D. (2023). Coping with Hamas's Psychological Warfare during the Gaza War. **Studies in Conflict & Terrorism**, pp1-20.
- Zahoor, M., & Sadiq, N. (2024). Israeli aggression towards Gaza in news accounts: A conceptual analysis of news processing trends. **Liberal Arts and Social Sciences International Journal (LASSIJ)**, 5(1), pp168-181.
- Zghoul, L. (2023). News processing trends of Al-Jazeera Arabic and BBC Accounts for Israeli aggression on Gaza: A comparative examination, **Doctoral dissertation**, Cardiff University.

أسماء السادة المحكمين مرتبة وفقاً للترتيب الأبجدي

الجامعة	المسمى الوظيفي أو الرتبة العلمية	المحكم	م
جامعة عين شمس	أستاذ الإعلام الرقمي- كلية الإعلام	أ.د/ دينا فاروق أبوزيد	١
جامعة المنصورة	أستاذ ورئيس قسم الإعلام- كلية الآداب	أ.د/ سامي سعيد النجار	٢
جامعة القاهرة	أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام	أ.د/ سامي طابع	٣
جامعة القاهرة	أستاذ الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية	أ.د/ ماجدة مراد	٤
جامعة عين شمس	أستاذ الإعلام- كلية الدراسات العليا للطفولة	أ.د/ محمد معوض	٥
جامعة عين شمس	أستاذ الإعلام- كلية الدراسات العليا للطفولة	أ.د/ محمود حسن إسماعيل	٦
جامعة القاهرة	أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام	أ.د/ نشوة عقل	٧
جامعة القاهرة	أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام	أ.د/ وليد بركات	٨